فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة

The Effective Usage of Integrated Approach from some social studies concepts and develop the patriotic sense for kindergartener

أ.م.د. أمل السيد خلف

أستاذ مساعد مناهج الطفل – كلية البنات – جامعة عين شمس

Dr. Aml Elsayed Khalf

الاستشهاد المرجعي:

خلف، أمل السيد.(٢٠٢٢). فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة . *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤(٧)، ج(٢)، يونيو، ١٠٥٠-١١١٥.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة، وقد تحددت مشكلة هذا البحث فى قصور البرامج المقدمة لطفل الروضة فى تقديم مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى مما أدى لدى طفل الروضة إلى ضعف واضح فى فهم المفاهيم وإلى ضعف فى الحس الوطنى كذلك، وللوصول لحل هذه المشكلة سار البحث فى مجموعة من الخطوات تمثلت فى: تطبيق اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور، تضمن المفاهيم التالية (الخريطة، المواطنة، التاريخ، المعادن والصناعة، الزراعة والإنتاج الحيوانى، التجارة والسياحة، الأعياد والمناسبات، الحياة الاقتصادية) كما تم تطبيق مقياس الحس الوطنى وتضمنت أبعاده (الحب والولاء للوطن، الحفاظ على ممتلكات الوطن، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية) على عينة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، ثم طبق البرنامج، تلا ذلك تطبيق أدوات البحث بعديا وتوصل البحث إلى تفوق الأطفال فى القياس البعدى لكل من اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور، مقياس الحس الوطنى المصور، مما يشير إلى فاعلية المدخل التكاملى فى عملية التعلم.

ويوصى البحث بأهمية استخدام المدخل التكاملى فى تعلم طفل الروضة لما له من أهمية فى تكامل شخصيته وتنميته معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

الكلمات المفتاحية: المدخل التكاملى – مفاهيم الدراسات الاجتماعية – الحس الوطنى– طفل الروضة.

Abstract:

This Research aimed to recognize the effective usage of integrated approach to form some social studies concepts & development of patriotic sense for kinder gardener. The problem of this research is determined in the inability of the programs offered to the kindergardener in presenting the concepts of social studies and patriotic sense. The result is a weakness in the child's understanding of these concepts, as well as in his patriotic sense. This research followed a set of steps to solve this problem represented by A list of applications have been applied: photographic social studies concepts test that includes the following (Map- Citizenship – History - metallurgy & Industry - Agriculture & Animal production –trade & tourism - holiday & Events - Economical situation).

In addition to photographic patriotic sense test which it's dimensions include the following (love and loyalty to the country – save country properties – volunteering & charity works).

The research has been applied on a sample of thirty (30) kindergartener, then the program has been applied, then the research tools have been re-applied after words.

The results indicated to success of the kindergartner in both tests which leads to the effectiveness of the integrated approach in the learning phase.

The research recommends the importance of usage of integrated approach in the learning of the kindergartener because of its positive effect on his personality as well as development, cognitively, emotionally and skillfully.

Kew Words: Integrated Approach - Social studies concepts - Patriotic sense - Kindergartener.

مقدمة :

يتميز العصر الحالى بالتقدم العلمى والكثير من المستحدثات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها التى تشمل جميع مجالات الحياة، فضلاً عن الثروة المعلوماتية والمعرفية، الأمر الذى جعل المتعلم يتأثر بالعلم فى جميع جوانب حياته.

وهذا يلقى على المؤسسات التربوية والتعليمية مسئولية مساعدة المتعلمين على فهم المجتمع الذى يعيشوا فيه، والأسس التى يقوم عليها، والقيم التى تحكم العلاقات بين أفراده، وتنمية قدراتهم على كيفية التعامل مع الآخرين والتعاون معهم. (عبد الحميد، ٢٠١٦، ١٦٦).

وهذا هو ما تقوم به الدراسات الاجتماعية حيث تُركز على إكساب المتعلمين المفاهيم والمهارات والخبرات والاتجاهات الإيجابية والتى تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم، وبالتالى يُعد تعلمها ذا ف–ائدة كبيرة للفرد والمجتمع.

ويتطلب إعداد الأطفال للقرن الحادى والعشرين؛ التركيز على تعلمهم الدراسات الاجتماعية فحيوية وأمن الديمقراطية يعتمدان على إعداد النشء للمشاركة بنشاط فى المجتمع وهذا يتطلب تكويناً لمفاهيم الدراسات الاجتماعية لديهم. (Iowa social studies standards, 2020, 2)

وتُعد مفاهيم الدراسات الاجتماعية مفاتيح للمعرفة وأساس للتعلم يدور حولها الحقائق والمعارف والوحدات الأساسية التى تشكل البنية المعرفية للمتعلم، كما أن المتعلم الذى لديه بناء مفاهيمى يستطيع أن يساير التطورات المعرفية، وذلك لأن المفاهيم تتسم بالمرونة، فمع زيادة خبرات الطفل يتسع محتوى المفاهيم لديه ويزداد عمقاً واتساعاً.(على، ٢٠٠٨، ١٤٥)

وتؤكد دراسة (Ulku & Hilmi, 2020) على أهمية تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية باعتبارها تعمل على تكيف المتعلمين مع الحياة الاجتماعية وخلق المواطنة

لديهم والوعى بها، كما تعمل على تحسين مهارات القيادة والتواصل لديهم، وحل المشكلات التى تواجههم وتواجه مجتمعهم.

ويعتبر غرس حب الوطن فى السنوات الأولى من مرحلة الطفولة المبكرة له قيمة كبيرة فى تنمية شخصية الأطفال حيث يتعمق الشعور بالوطنية جنباً إلى جنب مع تنمية المجتمع فى الوقت نفسه، فتنمية المجتمع تعتمد على حب الوطن لدى الناس الذين يصنعونه (Uzakbayeva, Zhalgasova, Beisembayevo & Kosherbayeva, 2014,676)

وقد أكدت دراسة كل من (على، ٢٠١١) (Koivula & Hannikainen, 2017) على ضرورة تعميق الحس الوطنى لدى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال.

لذلك فالبداية لابد وأن تكون من عند الطفل فاعتزاز الطفل بوطنه وتراثه والمحافظة عليه والرغبة فى التضحية من أجله تجعله مواطنا صالحاً على وعى بهويته معتزاً بأسرته ومجتمعه ووطنه.

وفى هذا يشير (Ted, 2012, 133) إلى أنه عندما نمنح الفرصة للطفل ليكون نشطاً ومشاركاً فى مجتمع المتعلمين، يتعلم أن يكون مواطناً فعالاً، ومن خلال الاشتراك فى المجموعات التعاونية يسعى الأطفال إلى اكتشاف الأشياء، واحترام الاختلافات، والمواهب الفردية لبعضهم البعض، ومن ثم يمارس الديمقراطية والحياة المدنية.

وتحتاج مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى إلى التنوع فى أساليب تقديمهما، والتركيز على نشاط المتعلم حتى يدرك المعنى مما يجعل الموقف التعليمى نابضاً بالحياة، وتحقيق ذلك يتطلب طرق واستراتيجيات ومداخل خاصة تتناسب مع حاجات وخصائص وميول الأطفال وطبيعة الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى.

ويعتبر المدخل التكاملى من المداخل الجديدة التى تقوم على تقديم المعلومات كاملة وتؤكد على تكامل المعرفة، ووحدة العلم وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة،

والتعلم وفق هذا المدخل يتيح الفرصة للأطفال للتفكير والربط والتحليل والتفسير، ويؤدى إلى النمو المتكامل للطفل فى مختلف الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية (القحيز، ٢٠١٨، ١٠٩).

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الإشراف على طالبات التربية العملية بالروضات، حيث لوحظ أن معلمات الروضة يقمن بتقديم المفاهيم اللغوية والرياضية، ويغفلن تقديم مفاهيم الدراسات الاجتماعية، و هذا ما أكدته نتائج استبيان معلمات الروضة ملحق (١)

وقد أوضحت دراسة كل من (Kristy & Annie, 2020) (Stephanie, 2015) بأنه يتم تهميش تعلم الدراسات الاجتماعية لكل من مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية فى كل أنحاء العالم وهذه ظاهرة موثقة على الرغم من توصيات المجلس القومى للدراسات الاجتماعية بأن يخصص معلمى مراحل الطفولة المبكرة ٢٠% من وقتهم الأكاديمى لتعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية.

كما لوحظ ظهور بعض السلوكيات السلبية لدى الأطفال ومنها عدم الحفاظ على أثاث الروضة، عدم الحفاظ على نظافة وجمال البيئة. وللتحقق من هذا الأمر قامت الباحثة بما يأتى:

أ – طرح بعض الأسئلة على مجموعة من الأطفال عن مفاهيم الدراسات الاجتماعية، ووُجد أن الكثير من الأطفال ليس لديهم خلفية معرفية سابقة عن هذه المفاهيم كما أن هذه المفاهيم ليست في محيط خبراتهم، و من تلك الأسئلة التي تم عرضها علي الأطفال (ضع دائرة حول شكل الخريطة – رتب ألوان علم بلدك)

ب– عرض مجموعة من البطاقات المصورة عن سلوكيات يقوم بها بعض الأطفال وطلبت من كل طفل أن يعبر عما بالصورة وهل هو سلوك صحيح أم خاطئ ولماذا؟ ووُجد أن الأطفال لديهم ضعف فى الحس الوطنى.

جـ– إعداد استبيان ملحق (١) وتوزيعه على معلمات الروضة بلغ عددهن (٢٠) معلمة بإدارة الزيتون التعليمية وكان الهدف منه التعرف على واقع تقديم مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى لطفل الروضة، والتعرف على الصعوبات التى يواجهونها عند تقديم هذه المفاهيم، وأسفرت نتائج الاستبيان على أن ٩٠% من معلمات الروضة لا يقمن بتعليم الأطفال مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى وإنما يكون تركيزهن على المفاهيم اللغوية والرياضية.

د– الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتى أوصت بأهمية تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة مثل دراسة (الخراز ، ٢٠١٣)، (أحمد ؛ أحمد ، ٢٠١٧) (Ulku & (Stephanie, 2015) (Matsu, 2020) (Payne et al, 2020) (Anette, 2020) (Hilmil, 2020).

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى قصور البرامج المقدمة لطفل الروضة فى تقديم مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى، مما أدى إلى ضعف واضح فى فهم الطفل لتلك المفاهيم، وضعف فى الحس الوطنى لدى طفل الروضة، ولعلاج هذه المشكلة يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال التالى:

ما فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة التالية:

(١)ما مفاهيم الدراسات الاجتماعية المناسبة و المهمة لطفل الروضة؟

(٢)ما أسس بناء البرنامج المقدم فى ضوء المدخل التكاملى لتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة؟

(٣)ما فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

(٤)ما فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة؟

(٥)ما العلاقة الارتباطية بين كل من مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلى:

- تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- التعرف على فاعلية استخدام المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- يُعد البحث الحالى إضافة للمكتبة العربية نظراً لما يضيفه من مفاهيم ومعارف فى معالجة القصور والضعف وتعزيز جوانب القوة وتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق فيما يتعلق بتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

- يُضيف هذا البحث موضوعاً حيوياً وجديداً وهو الحس الوطنى والذى يعد مطلباً أساسياً لتقدم المجتمع، وتعزيز دور مفاهيم الدراسات الاجتماعية فى تعميق الوطنية وبناء المواطن الصالح.
- يُعد هذا البحث بمثابة استجابة لما تنادى به المؤتمرات والبحوث حيث سعى إلى بناء برنامج قائم على المدخل التكاملى يهدف إلى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم.
- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لبناء برامج قائمة على المدخل التكاملى لمراحل عمرية مختلفة لتكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لديهم.
- أهمية الفئة العمرية المقدم لها البحث (٦-٧) سنوات.

٢- الأهمية التطبيقية:

يرجى أن يفيد البحث الحالى كل من:

- **أطفال الروضة** : حيث يسهم البحث الحالى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لديهم، حيث تعتبر الدراسات الاجتماعية هى المجال المتسع لإعداد الأطفال ليعيشوا كمواطنين صالحين فى مجتمع ديمقراطى حيث تتاح لهم الفرصة للتفاعل مع البيئة المحيطة بهم.
- **معلمات الروضة** : حيث يزودهن البحث الحالى بمجموعة من الموضوعات المتكاملة فى مجال الدراسات الاجتماعية، فضلاً عن توجيه أنظارهن إلى الاهتمام بتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- **مصممى برامج رياض الأطفال** : حيث يزودهم البحث الحالى باختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة، ومقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة، يمكن الاستفادة منهما فى تصميم برامج طفل الروضة.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالى التأكد من صحة الفروض التالية:

(١)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة قبل وبعد التطبيق فى أبعاده الفرعية وفى الاختبار ككل لصالح درجاتهم بعد التطبيق.

(٢)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) على مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة قبل وبعد التطبيق فى أبعاده الفرعية وفى الاختبار ككل لصالح درجاتهم بعد التطبيق.

(٣)توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال (مجموعة البحث) على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور ككل ودرجاتهم على مقياس الحس الوطنى المصور ككل.

(٤)يتسم المدخل التكاملى بالفاعلية فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على: المنهج التجريبى The Experimental method وقد استخدم فى تحديد فاعلية المدخل التكاملى فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

وقد استخدم تصميم المجموعة الواحدة One Experimental Group حتى لا يكون هناك متغير تجريبى سوى البرنامج بمعنى أن المجموعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى.

وبذلك يشتمل التصميم التجريبى على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: المدخل التكاملى.
- المتغير التابع : مفاهيم الدراسات الاجتماعية، الحس الوطنى.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، إدارة الزيتون التعليمية، محافظة القاهرة.

واقتصرت عينة البحث على:

- **العينة الاستطلاعية:** تم الاستعانة بعينة استطلاعية من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من غير العينة الأساسية.
- **العينة الأساسية:** تم اختيار العينة بطريقة قصدية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة ، تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعى:** بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية (الخريطة – المواطنة – التاريخ – المعادن والصناعة – الزراعة والإنتاج الحيوانى – التجارة والسياحة – الأعياد والمناسبات – الحياة الاقتصادية) وبعض أبعاد الحس الوطنى (الحب والولاء للوطن، الحفاظ على ممتلكات الوطن، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية) ، و لقد تم دمج أنشطة مفاهيم الدراسات الإجتماعية مع أنشطة الحس الوطني بصورة تكاملية.
- **الحد الزمنى:** تم التطبيق فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢١م فى الفترة من ١١-١٠-٢٠٢١م إلى ٢٠٢١/١٢/١٢م.
- **الحد المكانى:** تم تطبيق التجربة بمدرسة الجليل الرسمية للغات – إدارة الزيتون التعليمية – محافظة القاهرة.

- **الحد البشرى:** عينة من أطفال الروضة بالمستوى الثانى من مرحلة رياض الأطفال.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل التكاملى، الدراسات الاجتماعية، الحس الوطنى.
- إعداد قائمة بمفاهيم الدراسات الاجتماعية وتحديد المناسب والمهم لطفل الروضة.
- إعداد أدوات البحث والتأكد من الصدق والثبات وتشمل:
  - اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة.
  - مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم على المدخل التكاملى لتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- اختيار عينة البحث.
- إجراء التطبيق القبلى لأدوات البحث.
- تقديم البرنامج وفقا للمدخل التكاملى.
- إجراء التطبيق البعدى لأدوات البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها فى ضوء ما وضع للبحث من فروض.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

- **المدخل التكاملى** "الطريقة المتبعة من قبل معلمة الروضة فى إعداد وتخطيط وتنفيذ الممارسات والمواقف والخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط وخارجها بحيث تضم المجالات العلمية والاجتماعية، واللغوية، والرياضية، والفنية، والحركية، والموسيقية، والقصصية، ولعب الأدوار، فى ترابط وتناسق وتكامل يلغى الحواجز بينها، لتلبية احتياجات الأطفال وتنمية مهاراتهم وتوفير فرص النمو المتكامل عقلياً، اجتماعياً، وجدانياً".
- **مفهوم الدراسات الاجتماعية** "مجموعة التصورات العقلية التى تتكون لدى أطفال الروضة بعد دراستهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية باستخدام المدخل التكاملى، ويشير إليه برمز أو اسم معين ليعطى معنى". ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة.
- **الحس الوطنى** "شعور طفل الروضة بالانتماء للوطن والاعتزاز به ويتمثل سلوكيا فى حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته والقيام بالأعمال التطوعية والخيرية" ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة.

الإطار النظرى للبحث:

لما كان البحث الحالى يسعى إلى بناء برنامج قائم على المدخل التكاملى لتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة، فالجزء التالى من البحث يعرض متغيرات البحث بالدراسة والتحليل بهدف التوصل إلى أسس بناء البرنامج ويشمل الإطار النظرى للبحث ثلاثة محاور أساسية سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهى:

أولاً: المدخل التكاملى Integrated Approach

ثانياً: مفاهيم الدراسات الاجتماعية Social Studies Concepts

ثالثاً: الحس الوطنى patriotic Sense

أولاً: المدخل التكاملى Integrated Approach:

تقوم فكرة المدخل التكاملى على تقديم المعلومات كاملة للطفل، وتؤكد على تكامل المعرفة ووحدة العلم وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة، وذلك لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق فى جوانب الحياة المختلفة. وتعرض الباحثة فى هذا المحور تعريفا للمدخل التكاملى، وأنواعه، وأسس استخدامه فى عملية التعلم، واستناده على أحدث معطيات علم النفس التربوى، وأهمية استخدامه فى عملية تعلم طفل الروضة.

تعريف المدخل التكاملى:

يُعرف (العميري، الماجدى، الدعيج، سالم، العلوش، ٢٠١٢، ٦١) المدخل التكاملى بأنه "أسلوب لتنظيم المحتوى المقدم للمتعلمين بما يحقق ترابطه ووحدته بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بين أجزائه فى إطار من الفهم".

ويُعرفه (مصطفى، ٢٠١٣، ٢٢٨) بأنه "المدخل الذى يقدم المعرفة للمتعلمين بطريقة وظيفية، وبصورة أساسية متدرجة ومترابطة تغطى الموضوعات المختلفة، وتوضح وحدة المعرفة".

بينما يُعرفه (Boyd, 2013, 50) بأنه "المنهج الذى يربط بين مجالات مختلفة من الدراسات عن طريق بناء خطوط بين الموضوعات والتأكيد على توحيد المفاهيم".

وتُعرفه (نجم الدين، ٢٠١٣، ٢٠) بأنه "المدخل الذى يتم فيه طرح المحتوى المراد تعلمه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة من مواد، سواء كان هذا المزج مخططا أو مجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة".

ويُعرفه (Djakaridja, 2017, 55) بأنه "المدخل القائم على التناسق والترابط بين عناصر المنهج بما تقدمه من محاور معرفية وأنشطة تعليمية وأساليب منظمة ومخططة تسعى إلى تنمية شخصية الطفل على نحو يمكنه من التعرف على أدواره المتعددة بالمجتمع مستقبلاً".

وترى (إسماعيل، ٢٠١٧، ١٥) بأنه "المدخل القائم على الربط بين الموضوعات الدراسية، بحيث يقدم المعرفة بشكل منظم ودقيق بعيداً عن التقسيم والتجزئة، بما يؤدى إلى إشباع حاجات المتعلم".

وتُعرفه (الجرزة، ٢٠٢٠، ٢٣) بأنه "المدخل الذى يعتمد على بناء المتعلم لمعرفته معتمداً على ما لديه من خبرات سابقة وربطها بخبراته الجديدة فى فروع العلم المختلفة للوصول إلى فهم أعمق بهدف تنميته عقلياً ونفسياً واجتماعياً".

وباستقراء التعريفات السابقة نجد أن تعريف كل من (العميرى وآخرون، ٢٠١٢) و(Boyd, 2013) (نجم الدين، ٢٠١٣) ركزوا على التكامل فى المحتوى المقدم، وربط المواد التعليمية معاً عن طريق التخطيط أو وضعها فى جداول أو خرائط وخطوط تربط بين الموضوعات، بينما يرى (مصطفى، ٢٠١٣)، و(Djakaridja, 2017) و(إسماعيل، ٢٠١٧) أن المدخل التكاملى هو تقديم المعرفة للمتعلمين بطريقة وظيفية تقوم على التناسق والترابط ووحدة المعرفة بعيداً عن التقسيم والتجزئة، بينما اعتمدت (الجرزة، ٢٠٢٠) فى تعريفها على التكامل الذى يحدث فى عقل الطفل عندما يقوم بربط خبراته السابقة بخبراته الجديدة فى فروع العلم المختلفة.

وتُعرف الباحثة المدخل التكاملى إجرائياً بأنه "الطريقة المتبعة من قبل معلمة الروضة فى إعداد وتخطيط وتنفيذ الممارسات والمواقف والخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط وخارجها بحيث تضم المجالات العلمية، والاجتماعية، واللغوية، والرياضية والفنية والحركية والموسيقية والقصصية ولعب الأدوار فى ترابط وتناسق وتكامل يلغى الحواجز بينها، لتلبية احتياجات الأطفال وتنمية مهاراتهم وتوفير فرص النمو المتكامل عقلياً، اجتماعياً، وجدانياً".

أنواع المدخل التكاملى:

يتضمن المدخل التكاملى نوعين أساسيين هما: (الإدريسى، ٢٠١٦، ٢٤١)

- **التكامل الأفقى:** ويقصد به إيجاد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة التى يتكون منها المنهج فى مستوى دراسى محدد.
- **التكامل الرأسى:** ويسمى أيضاً البناء الحلزونى أو اللولبى ويقصد به إتخاذ مفهوم محورى والارتقاء به عمقاً واتساعاً وتداخلاً فى فروع العلم الأخرى، وفى الحياة كلما ارتقى المتعلم من مستوى دراسى إلى آخر.

وقد اعتمدت الباحثة على النوع الأول وهو التكامل الأفقى بين مجالات الدراسات الاجتماعية (التاريخ – الجغرافيا – التربية الوطنية) والأنشطة اللغوية والرياضية والقصصية والموسيقية والحركية والفنية ولعب الأدوار.

أسس استخدام المدخل التكاملى فى عملية التعلم:

يوضح لنا (الشاعر، ٢٠١٤، ١١٦)، (على، ٢٠١٧، ٣٧)، (فرج، ٢٠١٩، ٨٧٨)، (الجرزة، ٢٠٢٠، ١٩-٢٠) أسس استخدام المدخل التكاملى فى النقاط التالية:

- **تكامل الخبرة:** ويقصد بها مجموعة الخبرات المتكاملة التى يكتسبها الطفل أثناء تفاعله مع البيئة، بما يؤدى إلى إشباع رغباته وحاجاته، وبما يساعده على النمو بطريقة متكاملة والتكيف الناجح مع بيئته، حيث يتعلم الطفل من الخبرة المتكاملة المعلومات، والمفاهيم، والتعميمات ويكتسب العديد من المهارات والإتجاهات والقيم.
- **تكامل المعرفة:** ويقصد بها إكساب الطفل المعرفة بصورة كلية وشاملة، حيث يتم تناول الموضوع من جميع الجوانب ومدى ارتباطه بالعلوم الأخرى، ليلم به الطفل إلماماً متكاملاً.

- **تكامل الشخصية:** حيث يهدف المدخل التكاملى إلى بناء الشخصية المتكاملة، حيث يراعى المدخل تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطفل، والخروج به من دائرة التلقين إلى الباحث عن المعرفة.
- مراعاة ميول الأطفال ورغباتهم أثناء تخطيط وتنفيذ الأنشطة.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة.
- التعاون والعمل الجماعى بين الأطفال والمعلمة وبين الأطفال وبعضهم البعض.

وترى الباحثة أن المدخل التكاملى يعمل على ربط الجانبين النظرى والعملى معاً، ويُعد أكثر ارتباطاً بحياة الأطفال ومن ثم يعمل على تفاعل الأطفال فى المواقف التعليمية والعملية، وبالتالى إثراء خبراتهم وتنمية مهاراتهم وحثهم على التفكير لمواجهة ما يواجههم من مشكلات ، وقد أوصت دراسة (Bentley & Souto, 2019) بضرورة ممارسة المدخل التكاملى فى مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أثار ايجابية على نمو الطفل عقليا ووجدانيا واجتماعيا.

ويستند المدخل التكاملى فى معالجة المحتوى التعليمى على أحدث معطيات علم النفس التربوى وفقاً لما يلى: (العميرى وآخرون، ٢٠١٢، ٦١ – ٦٢)، (خلف، ٢٠١٤، ٧١)، (الجرزة، ٢٠٢٠، ١٨)

- الاتفاق مع نظرية الجشتلط: حيث أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء، حيث يقوم الطفل بعملية تنظيم أو إعادة تنظيم المدركات الحسية والعلاقات بين هذه المدركات فى صيغ جديدة إلى فهم أصح.
- الاتفاق مع نظرية أوزوبل: حيث يحدث التعلم بصورة كلية ممنهجة، تعتمد على أن المعرفة لدى الطفل لا تتكون إلا إذا كان التعلم يتم بصورة تكاملية.

- الاتفاق مع النظرية البنائية: حيث يعالج المتعلم المعلومات بشكل ذى معنى، ويبنى المتعلم معارفه على المعارف القبلية والخبرات السابقة، ويربط معارفه الجديدة بالمعارف السابقة، وبذلك تتكامل معارفه.
- الطفل هو المحور الرئيسى فى العملية التعليمية وهو يحتاج إلى تكاملية مستمرة فى تعليمه وتدريبه وتقويم أدائه.
- إن التعلم قائم فى أساسه على نشاط المتعلم ودافعيته فهو لا يتعلم إلا ما يمثل حاجة لديه ويشعر بفائدته.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مناشط تعليمية منوعة، وأوجه تعلم مختلفة تمكنهم من التعلم الهادف بما يتلاءم مع خبراتهم واستعداداتهم.
- الاتجاه إلى تفعيل طرائق تعلم تكاملية قائمة على التفاعل المستمر بين المعلمة والطفل، والاستفادة من مختلف طرق التعلم واستراتيجياته المحركة لطاقة المتعلم والمثيرة لاستجاباته.

أهمية استخدام المدخل التكاملى فى عملية تعلم طفل الروضة:

يعد تفعيل استخدام المدخل التكاملى من المطالب التى ينادى بها التربويون من أجل الارتقاء بمستوى الخبرات التى يمر بها الأطفال حيث تشير دراسة (Saracho, Routle & Francis, 2011) إلي فاعلية استخدام المدخل التكاملي القائم علي اللعب في تنمية المفاهيم الإجتماعية لدي أطفال الروضة ، حيث أصبحوا أكثر معرفة بالعالم الذي يعيشون فيه ، و أكثر قدرة علي التعبير عن أفكارهم ، و أكثر نشاطا و مشاركة في إستكشاف أنفسهم ، و مجتمعهم ، و عالمهم الشخصي و الإجتماعي. و أشارت نتائج دراسة كل من (Lapp & Flood, 2012) (Miller, Lindt, 2018) إلي أن المدخل التكاملي ساعد الأطفال علي المشاركة في خبرات تعلم حقيقية و متكاملة ذات معني ، حيث أصبح الأطفال أكثر فاعلية و أكثر اهتماما بعملية التعلم ، مما أكسبهم العديد من المهارات مثل التواصل و الاستقصاء.

و أكدت دراسة (Ross, 2013) إلى أهمية المدخل التكاملى فى إثراء التفاعل بين المعلمة والأطفال، وإثراء الخيارات المتنوعة والمرونة فى تنظيم الخبرات والمواقف التعليمية المتكاملة للأطفال.

وترى (الرفاعى، ٢٠١٦، ١٦٥)، (فرج، ٢٠١٩، ٨٧١) أن المدخل التكاملى وسيلة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن للطفل، فضلاً عن مساعدته على توظيف ما تعلمه، وعلى ما لديه من خبرات سابقة فى مواقف تعليمية جديدة، كما تؤدى إلى إثراء عقله ونمو مهاراته وحثه على التفكير والفهم والتطبيق، وهو أسلوب يؤدى إلى إشباع حاجاته وإلى التوافق والتفاعل بين الطفل وبيئته.

و يري (Smith & Cline, 2016) أن التكامل بين الفنون و العلوم و الهندسة أدي إلي إكساب أطفال الروضة الكثير من المعلومات و المعارف و المفاهيم ، بالإضافة إلي احتفاظهم بتلك المفاهيم علي المدي الطويل

و أكدت دراسة (Marinŝek & Olga, 2020) علي أهمية إستخدام المدخل التكاملي في تنمية المهارات الحركية و القدرات الإبداعية لدي أطفال الروضة ، حيث أسفرت النتائج علي أن الموسيقي و الحركة مجالان مترابطان في مناهج طفل الروضة ، و أن الطريقة الأكثر فاعلية لتعزيز تطوير الحركة و القدرات الإبداعية هي تكامل الموسيقي و الحركة في برنامج واحد

وتُوجز الباحثة أهمية استخدام المدخل التكاملى فى عملية التعلم من خلال النقاط التالية:

- يتيح للأطفال فرصة تكوين المفاهيم بشكل أعمق.
- يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتاً وأقل نسياناً.
- يزيد من تماسك وتناسق وترابط وتكامل موضوعات التعلم.
- يزيد من قدرة الأطفال على التواصل مع الآخرين والاحترام المتبادل فيما بينهم.

- يزيد من قدرة الأطفال على تحمل المسئولية والمشاركة فى العمل الجماعى.
- يشبع رغبات واحتياجات الأطفال وميولهم.

ثانياً: مفاهيم الدراسات الاجتماعية Social Studies Concepts:

تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد المميزة والتى تحتاج إلى إثراء وتوضيح للطفل، كونها تؤدى دوراً واضحاً فى تشكيله حيث يقع على عاتقها إكسابه المفاهيم والقيم والإتجاهات التى تمكنه من المشاركة الفعالة فى مجتمعه.

وتعرض الباحثة فى هذا المحور تعريفاً للدراسات الاجتماعية، وطبيعتها، وأهدافها، وأهميتها، يلى ذلك عرضاً لمفاهيم الدراسات الاجتماعية.

تعريف الدراسات الاجتماعية:

يُعرف (الزبيدى ٢٠٠٩، ٣٣) الدراسات الاجتماعية بأنها "المواد التى تدرس الإنسان فى الماضى والحاضر، من حيث علاقته بالإنسان كفرد وكعضو فى جماعة، ومن حيث علاقاته بالبيئة التى يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التى تنشأ من هذه العلاقات، وتعالج موضوعات العلاقات البشرية داخل المجتمع وفى العالم كله".

ويُعرفها (عمران، ٢٠١١، ٩) بأنها "المواد التى تهتم بالمجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهى تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقة الإنسان ببيئته والمشكلات والمواقف التى تبدو كرد فعل لتلك العلاقات".

ويُعرف (خضر، ٢٠١٤، ١٩) الدراسات الاجتماعية بأنها هى "الناس من حيث معيشتهم فى أماكن خاصة، وفى زمن معين، ومن حيث اكتسابهم أرزاقهم وإنتاجهم بضائعهم، وتبادلها وتسويقها، وتنظيم حياتهم، وخلقهم السلطات التشريعية والتنفيذية

والقضائية، ومن حيث معيشتهم ضمن جماعات متعددة، ومن حيث سلوكياتهم وخصائصهم الشخصية".

وتُعرفها (Polly, 2015, 1) بأنها "الموضوعات التى تدعم الأطفال حيث يقومون بحل المشكلات الصفية والاجتماعية وكذلك المشاركة فى حل مشكلات الحى والمجتمع، بهدف تعزيز التفاهم والوعى المدنى لديهم".

ويُعرفها (القرنى، ٢٠١٥، ٢٦) بأنها هى "تلك المادة التى تهتم بفهم الظواهر الطبيعية والبشرية، ودراسة المعلومات والحقائق بأسلوب يعتمد على الاختيار، والتبسيط، والتعديل فى ضوء أهداف محددة لتناسب مستوى نضج الأطفال وتلبى رغباتهم وميولهم".

أما المجلس القومى للدراسات الاجتماعية (NCSS) National Council for Social Studies فُيعرف الدراسات الاجتماعية بأنها "الدراسة المتكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية بما تحتويه من معلومات وحقائق ومفاهيم وتعميمات ومعتقدات وقيم ومهارات والتى تزود المتعلمين من خلال المدرسة لتعزيز الكفاءة المدنية لديهم، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم على إتخاذ القرارات كمواطنين صالحين ومؤهلين وقادرين على تحمل المسئولية" (Ulku & Hilmi, 2020, 25).

وتُعرفها (الحسينى، ٢٠٢١، ١١) بأنها "تلك الموضوعات التى تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية، والتى تسهم فى تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم وإكسابهم المهارات التى تمكنهم من البحث وتقصى الحقائق والتأكد من صحتها وإتخاذ القرارات بشأنها".

ومن خلال عرض التعريفات السابقة للدراسات الاجتماعية ترى الباحثة أن تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية هو الذى يشكل أساس الكفاءة المدنية وهذا يحدث طوال الوقت، حيث وعى الأطفال المتزايد بالقيم والعادات الاجتماعية أثناء التعرف على الروتين اليومى، وأثناء مشاركتهم فى إتخاذ القرارات فى المنزل وفى الروضة، بما يؤدى إلى

اكتساب القدرة على التعايش فى المجتمع والإحساس بمشكلاته والمشاركة فى حلها، فضلاً عن استكشاف المكان والبيئة التى يعيشون فيها.

طبيعة الدراسات الاجتماعية:

تتسم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة متضمنة ما يلى:

- تجمع بين البعدين المكانى والزمانى، حيث يمثل البعد المكانى المواقع والأماكن، ويمثل البعد الزمانى الأحداث التاريخية والحضارات والحروب التى وقعت فى الأماكن.
- مادة متغيرة تربط الأحداث التى وقعت فى الماضى بالأحداث الجارية، كما أنها تتابع التغيرات وتواكب التطورات بصفة مستمرة.
- غير مستقرة أى تتجدد معلوماتها بصفة مستمرة.
- متعددة الأبعاد حيث تضم (البعد الشخصى) والذى يهتم ببناء شخصية الطفل وتنميتها، و(البعد الانفعالى) والذى ينمى فى نفوس الأطفال حب الجماعة، حب الوطن، و(البعد العقلى) والذى يهتم بتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال مثل طرح الأسئلة – إتخاذ القرار – التفكير العلمى – جمع البيانات. (الطيطى، ٢٠٠٨) (العدوان، قطاوى، داود، ٢٠١٩، ١١).

أهداف تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية:

يمكن تحديد أهداف تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية فى تحقيق ما يلى:

(Ted, 2012, 134) (خضر، ٢٠١٤، ٣٣-٣٤) (Ulku & Hilmi, 2020, 26) (Anette, 2020, 313) (الحسينى، ٢٠٢١، ١٥-١٦).

- تعزيز الكفاءة المدنية من خلال إكساب الأطفال المعارف والمهارات والخبرات المطلوبة ليكونوا قادرين على تولى منصب المواطن الملتزم بأفكار وقيم بلاده والقادر على استخدام تلك المعرفة بصورة وظيفية.

- تطوير الفهم الاجتماعى أى معرفة الناس، ومعرفة الأماكن القريبة والبعيدة (الجغرافيا) بين الحين والآخر (التاريخ) والمدنية الفعالة أى القدرة على التفكير والعمل كمواطن ديمقراطى فى أمة متنوعة يعرف حقوقه وواجباته.
- إعداد الأطفال للحياة المستقبلية وإكسابهم القيم والسلوكيات الإيجابية والاتجاهات الاجتماعية التى تساعدهم على التكيف مع مستجدات العصر.
- تنمية المهارات العامة للأطفال مثل التفكير الإبداعى، حل المشكلات، إتخاذ القرار، إدراك الزمن، التسلسل الزمنى، إدراك التغير والاستمرارية، الملاحظة، التعاطف، التواصل مع الآخرين.
- مساعدة الأطفال على التكيف والتفاعل مع الحياة اليومية فيما يتعلق باحتياجاتهم اليومية وحتى يفهموا أن حياة الفرد تتأثر بحياة الجماعة.
- تدريب الأطفال على ممارسة عمليات التفكير والبحث، والتى تساعدهم على اقتراح حلول سليمة بشأن المشكلات التى يعانى منها المجتمع.
- إكساب الأطفال مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادر المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتفسيرها وتقييمها.
- تعريف الأطفال بالمجتمع الذى يعيشون فيه وأنهم جزءاً منه، وتطوير روح الاستفسار لديهم والتى تعزز فهمهم لمجتمعهم.
- مساعدة الأطفال على فهم العالم من خلال تنمية الوعى العالمى لديهم، وتعريفهم بثقافات وعادات الشعوب والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة.
- تنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات والحقائق والمفاهيم وكشف العلاقة بين الأسباب والنتائج.

- مساعدة الأطفال على إتخاذ قرارات مستنيرة وعقلانية وجعلهم مواطنين صالحين فى مجتمع ديمقراطى مترابط.

أهمية الدراسات الاجتماعية:

يبين لنا كل من (الزبيدى، ٢٠٠٩، ٣٥) (Introduction Social Studies Education, 2011, 3) (محمود؛ سليمان؛ علام، ٢٠١٥، ٧٩٧) (العدوان وآخرون ٢٠١٩، ٢٠) (محمد، ٢٠١٩، ٩-١٠) (Ulku & Hilmi, 2020, 25) أهمية الدراسات الاجتماعية فى النقاط التالية:

- تُسهم فى بناء المواطنين الصالحين، وتساعد على تنمية التفكير العلمى، والمهارات المتنوعة، وتؤكد على نظام القيم الاجتماعية وتهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية، فضلاً عن مساهمتها فى تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- تُعتبر الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعى والتربية الاجتماعية والتى من خلالها يدخل المتعلمون إلى الحياة الاجتماعية فيتمثلوها عن طريق إكتسابهم لعادات وتقاليد مجتمعهم.
- تعمل على تبصير المتعلمين بوضعهم فى الزمان (التاريخ) والمكان الأرض التى يعيشون عليها (الجغرافيا).
- تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الحاضرة والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- تُساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم على النقد والتحليل والمقارنة وإصدار الأحكام.
- تتناول الإنسان وتفاعله مع البيئة، تلك البيئة التى تساعد على إكساب الطفل خبرات مباشرة تجعله قادراً على فهم ما يحيط به من ظواهر مختلفة، كما تعمل على إكسابه إتجاهات اجتماعية مرغوب فيها.

- تعمل على تكيف الأطفال مع الحياة الاجتماعية، وغرس بذور المواطنة لديهم، وتحسين مهارات القيادة، وتطوير الذكاء اللفظى لديهم وتنمية مهارات الاتصال.
- عندما يتم تمكين الأطفال بالمعلومات والمهارات والمواقف والقيم والمفاهيم المتضمنة فى الدراسات الاجتماعية يتم تحسين حكمهم وبالتالى يمكنهم التفكير تاريخياً، والمساعدة فى حل مشكلات المجتمع وحماية البيئة.
- تسهم فى إعداد المتعلمين وتجعلهم أعضاء نافعين، وفاعلين فى المجتمع يستطيعون تحمل مسئوليات وأعباء المجتمع بما يمتلكون من إرادة التغيير.

وباستقراء النقاط السابقة نجد أن الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد ارتباطاً بالبيئة والمجتمع فهى تهتم بالمتعلم بوصفه كائن اجتماعى يرتبط بكل من البيئة الطبيعية والاجتماعية ويتفاعل معها، وما ينتج عن هذا التفاعل من مواقف وخبرات ومهارات تعمل على تنمية سلوك وشخصية المتعلم بما يعمل على توافقه وتكيفه مع مجتمعه، ومع كل ما يحيط به.

مفاهيم الدراسات الاجتماعية:

تُعد المفاهيم مكوناً مهماً وأساسياً من مكونات محتوى الدراسات الاجتماعية، كما يُعد تكوينها لدى طفل الروضة من أهداف تعلمها لأنها تساعد على تنظيم الحقائق والظواهر التاريخية والجغرافية والمدنية وتلخيصها فى مفهومات شاملة تؤدى إلى تقليل الحقائق والأحداث التفصيلية مما يساعد الطفل على الاستيعاب والفهم بالإضافة إلى توضيح العلاقات بينها وصولاً للتعميمات والقوانين وجعل ما يتعلمه الطفل ذا قيمة ومعنى (البرعى، ٢٠١٠، ٣٤١).

وفي ضوء ذلك تشير دراسة (الخراز، ٢٠١٣) علي أهمية تقديم مفاهيم الدراسات الإجتماعية لطفل الروضة حيث استخدمت الدراسة برنامجا للألعاب التعليمية الإلكترونية و

توصلت الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لمفاهيم الدراسات الإجتماعية.

ونظراً لاحتواء الدراسات الاجتماعية على الكثير من الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات وقواعد السلوك فإن المفاهيم تقوم بتنظيمها وتصنيفها إلى فئات ومجموعات عامة وبالتالى تسهل عملية التعلم والتعليم وتساعد الأطفال على اكتساب وفهم المعلومات الخاصة بهذه الحقائق. فضلاً عن أن تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية يساعد فى التقليل من تعقيد البيئة وصعوبة الأشياء حول الطفل وإشباع حاجته للبحث عن علل الأشياء واستغلال إمكانيات بيئته بما تحتويه من إمكانيات عديدة ومتنوعة (عمر، ٢٠٢١، ٤٩).

وترى الباحثة أن تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة يعمل على مساعدته على التخطيط والتنظيم والتنبؤ والبحث عن المعلومات، وإكتساب خبرات جديدة، كما تنمى لديه عملية الربط واستنتاج العلاقات التى تقوم بينها، والتوصل إلى التعميمات المختلفة واستيعابها وبالتالى يصبح ما يقدم للطفل موضوعات متكاملة ومترابطة كسلسلة من الخبرات السابقة واللاحقة بما يؤدى إلى جعلها أكثر فهما ووضوحاً ويقلل من نسيانها وانتقال أثر تعلمها فى المواقف الجديدة ، و يؤكد هذا نتائج دراسة (Stephanie, 2015) حيث أسفرت النتائج عن زيادة قدرة الأطفال علي فهم المفاهيم الصعبة في الدراسات الإجتماعية من خلال توفير سياق غني من الكتب التفاعلية.

وفى هذا السياق يؤكد (حميدة، ٢٠٠٠، ١٣٤) إن عملية تكوين المفاهيم من العمليات المعقدة والمركبة والمرحلية تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال وجوده فى مواقف تعليمية معدة إعداداً جيداً، وأن تكون الخبرات الجديدة مبنية على الخبرات السابقة لها، حيث يتم تكوين المفهوم من خلال التعرف على المواقف الجزئية تليها مرحلة التصنيف والتمييز إلى مجموعات وتنتهى بتحديد الخواص المشتركة والتعبير عنها لفظياً.

أما عن أهمية تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية لطفل الروضة فقد حددها (البرعى؛ أحمد؛ عبد العزيز، ٢٠٢٠، ٣٥٧) فيما يلى:

- تُكسب المتعلم مهارة توصيل أفكاره بسهولة إلى الآخرين.
- تُمكن المتعلم من التوسع فى تحقيق التواصل الفكرى والثقافى عبر الزمان والمكان.
- تُنمى لدى المتعلم العديد من القدرات مثل إدراك العلاقات والمقارنة والتصنيف والتمييز والتحليل والتفسير.
- تُنمى لدى المتعلم الصفات المرغوب فيها مثل التنظيم والدقة.
- تُساعد المتعلم على بناء قاعدة معرفية وإتجاهات وقيم إيجابية.

و قد أكدت دراسة (Ulku & Hilmi, 2020) علي أهمية إدراج مفاهيم الدراسات الإجتماعية في تعلم الأطفال حيث أصبحوا أكثر قدرة علي التواصل الفعال مع أفراد المجتمع ، و أكثر وعيا بالمواطنة ، و أكثر حفاظا علي حماية البيئة.

وفي ضوء تنوع استراتيجيات تكوين مفاهيم الدراسات الإجتماعية لطفل الروضة تشير دراسة (Anette, 2020) أن أنشطة (القراءة – الرسم – الرحلات الميدانية – الأنشطة الفنية – الشعر) لأطفال الروضة ساهمت في تعلمهم الكثير عن أقرانهم و ثقافتهم المختلفة ، و استطاعوا رسم خرائط تفاعلية عبر الإنترنت ، و أصبحوا أكثر وعيا بالتفاصيل عن مجتمعهم و زاد فضولهم لمعرفة المزيد عن الأماكن و الأشخاص و زادت قدراتهم علي تعريف أنفسهم ، و أصبحوا أكثر قدرة علي التفاوض و إجراء الحوار و المناقشة.

وتُعرف الباحثة مفهوم الدراسات الاجتماعية إجرائياً بأنه "مجموعة التصورات العقلية التى تتكون لدى أطفال الروضة بعد دراستهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية، باستخدام المدخل التكاملى، ويشير إليه برمز أو اسم معين ليعطى معنى" ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

أما عن مفاهيم الدراسات الاجتماعية والتى تم تقديمها للأطفال من خلال البرنامج فهى كالتالى: الخريطة – المواطنة – التاريخ – المعادن ، الصناعة – الزراعة ، الإنتاج الحيوانى – التجارة ، السياحة – الأعياد والمناسبات – الحياة الاقتصادية.

ثالثاً: الحس الوطنى Patriotic Sense:

يسعى كل مجتمع إلى تنمية الحس الوطنى لدى أبنائه بكل السبل المتاحة، وتتضافر جهود مؤسسات المجتمع (التربوية – التعليمية – التثقيفية – الترفيهية) لتعزيز ذلك الحس الوطنى حتى يكونوا مواطنين صالحين، على وعى بهويتهم معتزين بوطنهم.

وتعرض الباحثة فى هذا المحور تعريفات الحس الوطنى، وأبعاده، وأهميته، وطرق تنميته لدى طفل الروضة، وسمات الحس الوطنى لدى طفل الروضة، ، ثم عرض علاقة مفاهيم الدراسات الاجتماعية بالحس الوطنى، وفى نهاية المحور يتم عرض دور المدخل التكاملى فى تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

تعريف الحس الوطنى:

يُعرف (الجدوع ، ٢٠١٠، ٦١) الحس الوطنى بأنه "السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة فى مجتمعه، مثل الاعتزاز بالرموز الوطنية، التضحية دفاعاً عن الوطن، الالتزام بالقوانين، المحافظة على ثروات الوطن، التمسك بالعادات والتقاليد الحميدة".

وتُعرفه (على ، ٢٠١١ ، ١٨٤) بأنه "الشعور بالحب والولاء نحو الأرض والناس والثقافة والقيادة والسياسات القائمة".

ويُعرفه (جمعة ؛ أحمد ، ٢٠١٤، ١١٩) بأنه "وعى المتعلمين بمقدرات وطنهم، ومعرفتهم بالتقاليد والموروثات، والتزامهم بواجباتهم تجاه الوطن والزود عنه والفخر به".

ويرى (المريمى ، ٢٠١٦ ، ٦) بأنه هو "الارتباط الوجدانى والعاطفى والفكرى والسلوكى بالوطن".

وتُعرفه (أحمد ؛ أحمد ، ٢٠١٧، ٣٥) بأنه "شعور الطفل بانتمائه إلى المجتمع، وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته بشكل يرقى إلى حد تمثل هذا الشعور فى سلوكه وتعاملاته مع الجميع".

ويُعرفه (الخزاعلة ، ٢٠١٨ ، ٢٤٧) بأنه مجموعة من المعتقدات الإيجابية والقيم التى يتم غرسها فى نفوس المتعلمين بهدف حب الوطن وعدم التفريط فيه".

بينما يُعرفه (طه ، ٢٠١٩، ٦١) بأنه "حب الوطن والتضحية من أجله".

وتُعرفها (نوير، ٢٠٢٠، ٢٤٥) بأنه "شحنة وجدانية كامنة بداخل المتعلم تظهر فى امتثاله للقيم الوطنية الإيجابية السائدة فى المجتمع، والتى تُعلى من شأن الوطن وتنهض به وتنعكس فى سلوكه وتعاملاته اليومية".

ويُعرفه (الحصرى ، ٢٠٢١ ، ٢٠) بأنه "الإحساس الداخلى الذى يكمن بين جنبات النفس ويتجلى بأجمل صوره من خلال حب الوطن".

وباستقراء التعريفات السابقة نجد أن تعريف (الجدوع ، ٢٠١٠ ، ٦١) ركز على أنه سلوك يعبر عن امتثال الفرد للقيم السائدة فى مجتمعه.

واتفق تعريف كل من (على ، ٢٠١١، ١٨٤)، (طه ، ٢٠١٩، ٦١) و(الحصرى ٢٠٢١، ٢٠) على أن الحس الوطنى هو شعور بحب الوطن والولاء له.

كما اتفق تعريف كل من (أحمد ؛ أحمد ، ٢٠١٧، ٣٥٧)، (نوير، ٢٠٢٠، ٢٤٥) على أنه شعور وشحنة وجدانية كامنة، هذا الشعور يرقى إلى مستوى السلوك فى التعامل مع الآخرين.

أما تعريف (المريمى، ٢٠١٦ ، ٦) للحس الوطنى فهو تعريف جامع تمثل فى الارتباط الوجدانى والعاطفى والفكرى والسلوكى بالوطن.

وتُعرف الباحثة الحس الوطنى إجرائياً بأنه "شعور طفل الروضة بالانتماء للوطن والاعتزاز به ويتمثل سلوكيا فى حب الوطن والحفاظ على ممتلكاته والقيام بالأعمال التطوعية والخيرية"، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة.

أبعاد الحس الوطنى:

حددت (أحمد ؛ أحمد ، ٢٠١٧، ٣٥٩-٣٦١) أبعاد الحس الوطنى فيما يلى: الهوية – الجماعية – الولاء – الانتماء – الالتزام – التواد – الديمقراطية – الحقوق – الواجبات – المشاركة المجتمعية – القيم العامة.

بينما حدد (طه ، ٢٠١٩، ٦٠) أبعاد الحس الوطنى فى بعدين هما (المعرفى والوجدانى).

وترى (نوير، ٢٠٢٠ ، ٢٧٣-٢٧٤) أن أبعاد الحس الوطنى تتمثل فى:

- المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته – المبادرة لحل قضايا الوطن.
- تشجيع المنتجات والصناعات الوطنية – المشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية.

بينما حدد (الحصرى، ٢٠٢١، ٢٠) أبعاد الحس الوطنى فى محددات تاريخية، جغرافية، اقتصادية، سياسية، أمنية، ذات صلة معاً وتؤدى إلى الإحساس بالانتماء.

وقد حددت الباحثة أبعاد الحس الوطنى فى ثلاثة أبعاد أساسية هى الحب والولاء للوطن، الحفاظ على ممتلكات الوطن، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية.

أهمية تنمية الحس الوطنى لطفل الروضة:

يرى كل من (قنديل، ٢٠١٠، ١٥٩-١٦٠) (Akin & Akin, 2014) (Yetim & Yetim, 2014) (Uzakbayeve, Zhalgasova, Beisembayeva & kosherbayeva, 2014), (Mendoza, Suarez & Bustamante, 2016)

(Payne, Adair, Colegrove, Lee, Falkner, McManus & Sachdeve, 2020) (الحصرى، ٢٠٢١، ١٤–١٥).

إن تنمية الحس الوطنى تحقق العديد من الفوائد تتمثل فيما يلى:

- تنمى لدى الأطفال الوعى الوطنى والتعلم من أحداث الماضى ومن خبرات السابقين.
- تنمية اعتزاز الأطفال بلغتهم القومية.
- تُكون لدى الأطفال عادات احترام الملكية العامة والملكية الخاصة.
- تُساعد الأطفال على فهم خصائص الوطن وإمكانياته والاعتزاز بالوطن والولاء له والارتباط به.
- يُشجع الأطفال على التفكير والتخطيط المستقبلى.
- يُساعد الأطفال على فهم الأحداث المحيطة بهم.
- يُعتبر الحس الوطنى مفتاح الحفاظ على الهوية.
- يُمكن الأطفال من المشاركة المجتمعية المبنية على المعرفة.
- يُعرف الطفل بوطنه وتراثه ومن ثم الشعور الإيجابى نحو الوطن وتنتهى تلك المعرفة وذلك الشعور بسلوك وأداء إيجابى على كافة المستويات.
- يُنمى اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو المشاركة والتعاون.
- يُنمى لدى الأطفال مهارات التفكير والاستنتاج والتفسير والتحليل.
- يُساعد على رفع مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال.
- يعمل على توعية الأطفال بمكانة وطنهم وعلاقاته بالبلاد الأخرى.
- يُوفر فرصاً للحوار والمناقشة والتأكيد على مصلحة الوطن.

- يُزود الأطفال بالقدرات والإمكانيات، وغرس بذور الإنتاجية مما يجعلهم أفراداً منتجين صالحين اجتماعياً.
- يُنمى لدى الأطفال الشعور الصادق بالإنتماء للوطن والعمل على نهضته ورفعته.
- يُعتبر الحس الوطنى من المفاهيم التى تساهم فى نجاح وتقدم المجتمعات وأساس المشاركة فى خدمة المجتمع.
- يُساعد الأطفال فى تنمية شخصياتهم حيث يتعمق الشعور بالوطنية جنباً إلى جنب مع تنمية المجتمع.

وفي ضوء ذلك أشارت دراسة (Carretere, 2011) علي أهمية بناء الهوية الوطنية لدي الأطفال لكي يصبحوا مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم و لمجتمعهم.

- **وترى الباحثة أن العمل على تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة يؤدى إلى:**

- المساعدة فى تربية الأطفال على احترام القواعد والقوانين وتطبيقها.
- المساهمة فى تنمية الوعى لدى الأطفال بالواجبات والحقوق.
- تعزيز شعور الأطفال بالمسئولية تجاه الوطن.
- تعزيز الثقافة الوطنية لدى الأطفال من خلال الوعى بتاريخ وطنهم وإنجازاته.
- تشجيع الأطفال على المشاركة فى المناسبات الوطنية والتفاعل معها.
- تحفيز الأطفال على المحافظة على الوطن أمنياً واجتماعياً وحضارياً.
- يثرى فى وجدان الطفل حب الآخر الذى يعيش معه والتسامح معه ومشاركته فى تحمل المسئولية.

و يؤكد ذلك دراسة (Payne et al. 2020) حيث اوضحت أن تنمية الحس الوطني لدي الأطفال أدي إلي إكسابهم المعارف الوطنية ، و القواعد ، و القوانين

المدنية ، و ممارسة المهارات المدنية مثل كيفية التصويت ، و كيفية إتخاذ القرار ، و كيفية التصرف بشكل مدني في الحياة اليومية

- **وترى الباحثة أن من طرق تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة ما يلى:**

- الاهتمام بالمناسبات والأعياد الوطنية والمشاركة فى الاحتفال بها.
- تحية العلم وترديد النشيد الوطنى فى طابور الصباح يومياً.
- القيام برحلات وزيارات ميدانية لمواقع أثرية (الأهرامات – القلعة – المتاحف).
- إعداد أنشطة متنوعة ومتكاملة (تاريخية – جغرافية – مدنية) تناسب أعمار الأطفال واهتماماتهم.
- توظيف الأنشطة المسرحية فى إبراز دور الشخصيات الوطنية فى حياة المجتمع.
- سرد القصص الوطنية على الأطفال بصورة يومية.
- القيام بزيارات ميدانية إلى دور الأيتام ودور المسنين للمشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية.
- الاهتمام بأنشطة لعب الأدوار وخاصة أدوار الشرطى ورجل المطافئ ورجل الإسعاف.
- المشاركة فى وضع قواعد وقوانين للعمل داخل القاعة.
- تجميع صور وعمل ألبومات للشخصيات والرموز الوطنية فى المجتمع.
- عرض مشكلات يعانى منها المجتمع ومشاركة الأطفال فى وضع حلول لها.
- عرض أفلام تعليمية للشخصيات الوطنية وتضحياتهم من أجل الوطن.
- تشكيل ورسم الشخصيات الوطنية بعد رواية القصص الوطنية على الأطفال.
- مشاركة الأطفال فى تأليف قصص وأغانى عن الوطن.
- مشاركة الأطفال فى تشكيل علم البلاد بخامات مختلفة (قماش – ورق – ألوان).

وفي سياق طرق تنمية الحس الوطني لدي طفل الروضة فقد تعددت الأساليب و الإستراتيجيات المستخدمة لتنمية الحس الوطني لدي الأطفال و منها إستخدام الأنشطة القصصية المتنوعة كما في دراسة (Matsu, 2020) ، و الألعاب الإلكترونية كما في دراسة (الصاعدى ، ٢٠٢١) ، و الأنشطة الفنية كما في دراسة (إبراهيم ؛ محمود ؛ عبود ؛ زكى ؛ حامد ، ٢٠٢١).

ومن خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية نجد أن الطفل ذو الحس الوطنى يتسم ببعض السمات نذكر منها:

- يتبع قواعد السلوك الصحيحة.
- يحترم آراء الآخرين.
- يحافظ على نظافة وجمال البيئة.
- يستطيع حل المشكلات التى تواجهه.
- يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة.
- يتواصل مع الآخرين.
- يتحمل المسئولية.
- يتعاون ويتشارك مع الآخرين لإنجاز المهام الموكولة لهم.
- يشارك فى الأعمال التطوعية والخيرية.
- يتمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذى ينتمى إليه.

علاقة مفاهيم الدراسات الاجتماعية بالحس الوطنى:

تتسم مفاهيم الدراسات الاجتماعية بأنها ذات طبيعة أكثر تميزا، وأهدافاً أكثر حيوية حيث تشتمل على العديد من المجالات، ويعتبر مجال التربية الوطنية أحد هذه المجالات، ويندرج الحس الوطنى تحت مجال التربية الوطنية، ويتنامى الحس الوطنى لدى

أطفال الروضة من خلال العديد من الأنشطة التى يمارسها الطفل داخل الروضة مثل تحية العلم وترديد النشيد الوطنى فى طابور الصباح والمشاركة فى الاحتفالات الوطنية والاجتماعية مثل أعياد (السادس من أكتوبر – تحرير سيناء – .....) وما تتضمنه تلك الاحتفالات من أنشطة ترفيهية وترويحية مثل رواية وسرد القصص، والزيارات، والرحلات إلى المواقع الأثرية والتراثية، فضلاً عن أن تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة يعد بمثابة قاعدة لتنمية الحس الوطنى، وذلك لأن تلك المفاهيم تهدف إلى تدعيم فكرة حب الوطن والانتماء له والفخر برموزه الوطنية والاجتماعية.

كما تعتبر مفاهيم الدراسات الاجتماعية من المفاهيم الجذابة والتى تثير اهتمامات الأطفال، وتسهم فى بناء علاقة وجدانية بين الطفل ومجتمعه من خلال الأنشطة التى يمارسها الطفل داخل الروضة مثل التمثيل – لعب الأدوار – الرسم – التشكيل..... بالإضافة إلى مساهمة مفاهيم الدراسات الاجتماعية فى بناء القاعدة المعرفية والفكرية للأطفال وتكوين رصيد معرفى ذو طابع وظيفى فى مجال الوعى بالحقوق والواجبات، والالتزام بالقواعد والقوانين والمسئولية الفردية والاجتماعية والتدريب على ممارستها والإسهام فى خلق الروح الوطنية والحس الوطنى وتهيئة المناخ التربوى والذى يعمل على تكوين مواطناً فعالاً معتزاً برموز وطنه ومحافظاً على ثرواته وممتلكاته ومشاركاً فى استقراره ومحافظاً على أمنه ومتمسكاً بعاداته وتقاليده.

وفى ضوء ذلك يؤكد (Carretere, 2011) على أن دراسة موضوعات الدراسات الاجتماعية تؤدى دوراً أساسياً فى تنمية الحس الوطنى لدى المتعلمين.

ويرى كل من (Ulku & Hilmi, 2020) (Anette, 2020) أن الدراسات الاجتماعية تساعد على تكيف الأطفال مع الحياة الاجتماعية وخلق الحس الوطنى لديهم والوعى به، وجعلهم أعضاء مشاركين فى المجتمع، قادرين على احترام الهوية الفردية والجماعية.

وفى هذا السياق يذكر (قنديل، ٢٠١٠، ١٦٢) أن تدعيم الحس الوطنى عند الأطفال يعطيهم إحساس عظيم بتدعيم الذات ويجعلهم أكثر مسئولية، فإذا رأى الأطفال آبائهم يشاركون فى خدمة المجتمع سيتعلمون أنهم يستطيعون تغيير الأشياء من حولهم عندما يصبحون مسئولين عنها، لذا فإنه من الضرورى إعداد الأطفال ليصبحوا مواطنين جادين عن طريق تقديم الأنشطة وتقديم القدوة من خلال موضوعات الدراسات الاجتماعية.

دور المدخل التكاملى فى تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطني لدى طفل الروضة:

إن عملية تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية يتطلب الخروج من الجمود التعليمى القائم على تلقين المعلومات وحفظها واسترجاعها إلى حيوية التعلم الناتج عن البحث والاستكشاف حيث يوفر استخدام المدخل التكاملى مصادر متنوعة أمام الأطفال للبحث عن المعرفة بأنفسهم، وتكوين بنيات معرفية جديدة، تسهم فى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية. والعنصر الإيجابى النشط خلالها، فضلاً عن مساهمة الأنشطة المقدمة فى تحويل الصورة المجردة للمفهوم إلى صورة محسوسة ومرئية بما يساعد فى تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية. ومن خلال استخدام المدخل التكاملى تم تنظيم محتوى الدراسات الاجتماعية فى صورة مفاهيم وذلك لأن المفاهيم أكثر ارتباطاً بحياة الأطفال، وتعينهم على ممارسة التفكير العلمى السليم وهى أكثر بقاءاً وأقل عرضة للنسيان والاستخدام الأمثل للمدخل التكاملى هو تكوين المفهوم لدى الطفل، فليس المقصود هو حصول الطفل على المعلومات والمعارف المتضمنة فى المفهوم بقدر ما تسهم فى تدريبهم على استخدام هذه المعلومات والمعارف المتكاملة وتوظيفها فى حل المشكلات التى تواجههم.

كما أن الاهتمام بتنمية الحس الوطنى لدى الأطفال يتيح الفرصة لبناء أجيال تشعر بالمسئولية تجاه الوطن وتشعر بالرغبة فى تطوير مجتمعهم ووطنهم، ولأن الحس الوطنى هو شعور ينمو عن طريق الإحساس بالفخر والمعايشة والقرب، فإن المدخل

التكاملى يوفر للأطفال ممارسة ألوان متعددة من النشاطات المتكاملة حيث يمارس الطفل العديد من العمليات العقلية المعرفية مثل التصنيف والمقارنة والتفسير، ويساعد على تنمية المهارات عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتحدث والاستماع فالطفل يتعرف على علم بلاده وألوانه، ويُحيى العلم فى طابور الصباح، ويُصمم علم بلاده، ويغنى نشيد بلادى بلادى ويستمع إلى قصة "علم بلادى"، ويؤدى لعب الأدوار، ويشارك فى المسابقات والألعاب، وهذا التكامل بين النشاطات يعمل على الربط بين موضوعات التعلم وما سبق أن تعلمه الطفل وذلك يساعد على إدراك ما يتعلمه الطفل بشكل تكاملى.

الإجراءات الميدانية للبحث:

يتناول الجزء التالى من البحث الإجراءات الميدانية والتى سارت وفق عدة خطوات كالآتى:

أولاً: بناء أدوات البحث وتمثلت فى الآتى:

(أ) قائمة مفاهيم الدراسات الاجتماعية.

(ب) اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

(ج) مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة.

ثانياً: إعداد البرنامج لتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة:

وفيما يلى تفصيل لكل خطوة من الخطوات السابقة:

- **بناء أدوات البحث:**

(١) قائمة مفاهيم الدراسات الاجتماعية:

- **الهدف من القائمة:** تحديد مفاهيم الدراسات الاجتماعية المناسبة والمهمة لطفل الروضة.
- **خطوات إعداد القائمة:**

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث والتى تناولت مفاهيم الدراسات الاجتماعية.
- تم إعداد قائمة مكونة من (٤٣) مفهوماً ملحق (٢).
- تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال مناهج تربية الطفل لإبداء آرائهم واختيار المفاهيم المناسبة والمهمة لطفل الروضة ملحق (٣).
- فى ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم اختيار المفاهيم التالية: الخريطة، المواطنة، التاريخ، المعادن، الصناعة، الزراعة، الإنتاج الحيوانى، التجارة، السياحة، الأعياد والمناسبات، الحياة الاقتصادية.

(٢) اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة:

- **الهدف من الاختبار:** قياس مدى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- **أبعاد الاختبار:**

فى ضوء الإطلاع على الأطر النظرية والعربية والأجنبية التى تناولت مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى ضوء آراء الأساتذة المحكمين والاطلاع على بعض الاختبارات لبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الخراز، ٢٠١٣)، (Stephanie, 2015)، (Anette, 2020)، (Ulku & Hilmi, 2020). تحددت أبعاد الاختبار فى المفاهيم التالية: الخريطة – المواطنة – التاريخ – المعادن والصناعة – الزراعة والإنتاج الحيوانى – التجارة والسياحة – الأعياد والمناسبات – الحياة الاقتصادية.

- **بناء الاختبار:** تكون الاختبار من (٥١) مفردة وروعى أن تكون المفردات واضحة وبسيطة ومناسبة لخصائص طفل الروضة، وأن تكون الصور ملونة وواضحة وجذابة.
- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

أولاً: صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما:

١– صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث أقروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات ، و تراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين علي مفردات الإختبار (٩٠% – ١٠٠%)

٢- صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج فى جدول (١).

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة

البعد الفرعى	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الخريطة	٠.٧٢	دال عند مستوى ٠.٠١
المواطنة	٠.٧٦	دال عند مستوى ٠.٠١
التاريخ	٠.٦٣	دال عند مستوى ٠.٠١
المعادن والصناعة	٠.٦٥	دال عند مستوى ٠.٠١
الزراعة والإنتاج الحيوانى	٠.٦٢	دال عند مستوى ٠.٠١
التجارة والسياحة	٠.٦٨	دال عند مستوى ٠.٠١
الأعياد والمناسبات	٠.٧٠	دال عند مستوى ٠.٠١
الحياة الاقتصادية	٠.٦٩	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

ومن ثم يعد اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما:

(١)**إعادة التطبيق:** وبلغت قيمة ثبات الاختبار ٠.٧٤ وبدلالة مؤكدة ٠.٠١ مما يؤكد ثبات الاختبار.

(٢) **التجزئة النصفية** بلغت قيمة ثبات الاختبار ٠.٧٦وبدلالة مؤكدة ٠.٠١مما يؤكد ثبات الاختبار.

- **زمن الاختبار**: نظراً لطول الاختبار، قامت الباحثة بتقسيمه إلى جزئين استغرق تطبيق كل جزء (٢٠) دقيقة وذلك بعد رصد الزمن الذى انتهى فيه أول طفل والزمن الذى انتهى فيه آخر طفل على الاختبار وأخذ المتوسط ليصبح زمن الاختبار ككل (٤٠) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار**: احتوى الاختبار فى صورته النهائية على (٥١) مفردة مقسمة على مفاهيم الدراسات الاجتماعية (ملحق ٤). ويوضح جدول (٢) توزيع مفردات الاختبار.

جدول (٢)

يوضح توزيع مفردات الاختبار على مفاهيم الدراسات الاجتماعية

مفاهيم الدراسات الاجتماعية	عدد بنود الاختبار
الخريطة	٦
المواطنة	٧
التاريخ	٧
المعادن والصناعة	٧
الزراعة والإنتاج الحيوانى	٦
التجارة والسياحة	٦
الأعياد والمناسبات	٦
الحياة الاقتصادية	٦
مجموع بنود الاختبار	٥١

- **تطبيق الاختبار وتصحيحه:** تم تطبيق الاختبار قبل تقديم البرنامج وذلك على أطفال الروضة (مجموعة البحث) بالمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال، وطبق الاختبار بعد تقديم البرنامج وتحددت الدرجة الكلية للاختبار فكانت (١٥٣) حيث حددت الباحثة (٣) درجات للإجابة الصحيحة، (٢) درجة عندما يجيب الطفل إجابة خاطئة ثم يجيب إجابة صحيحة، (١) درجة عندما يجيب الطفل إجابة خاطئة أو يصمت.

(٣) مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة:

- **الهدف من المقياس:** قياس الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- **إعداد المقياس:**

- الاطلاع على ما ورد فى الأطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت الحس الوطنى.
- الاطلاع على بعض المقاييس والتى صممت لقياس الحس الوطنى بدراسة كل من (أحمد ؛ أحمد ٢٠١٧) (Payne et al, 2020) (Matsu, 2020) (الصاعدى، ٢٠٢١).

- **أبعاد المقياس:** تم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس وهى الحب والولاء للوطن، الحفاظ على ممتلكات الوطن، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية.
- **بناء المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس بصورة بسيطة وواضحة تتلاءم مع خصائص الأطفال وروعى أن تكون الصور واضحة وملونة وجذابة، وهو اختبار مواقف يتعرض لها الطفل ويختار ما يناسبه من بين ثلاثة بدائل، وتكون المقياس من (٢٤) موقف.
- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما:

١- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وقد أقروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات.

٢- **صدق الاتساق الداخلى.**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج فى جدول(٣).

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة

البعد الفرعى	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الحب والولاء للوطن	٠.٧٦	دال عند مستوى ٠.٠١
الحفاظ على ممتلكات الوطن	٠.٧٠	دال عند مستوى ٠.٠١
القيام بالأعمال التطوعية والخيرية	٠.٧٣	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحس الوطنى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- **إعادة التطبيق:** وبلغت قيمة ثبات المقياس (٠.٧٥) وبدلالة مؤكدة (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقياس.

٢- **التجزئة النصفية** وبلغت قيمة ثبات المقياس (٠.٨١) وبدلالة مؤكدة (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقياس.

- **زمن المقياس:** تحدد الزمن المناسب للمقياس فكان (٢٥) دقيقة.
- **المقياس فى صورته النهائية:** تضمن المقياس (٢٤) عبارة موزعة على أبعاد المقياس ملحق (٥)

ويوضح جدول (٤) توزيع مفردات مقياس الحس الوطنى على أبعاد المقياس.

جدول (٤) توزيع مفردات المقياس على أبعاد الحس الوطنى

أبعاد الحس الوطنى	بنود المقياس	عدد البنود
الحب والولاء للوطن	٢-٣-٦-٧-٩-١٠-١١-١٤	٨
الحفاظ على ممتلكات الوطن	١-٤-١٢-١٣-١٧-٢٠-٢١-٢٣	٨
القيام بالأعمال التطوعية والخيرية	٥-٨-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٢-٢٤	٨
المقياس ككل	-	٢٤

- **تطبيق المقياس وتصحيحه:** طبق المقياس قبل تقديم البرنامج على أطفال الروضةِ (مجموعة البحث) بالمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وطبق بعد تقديم البرنامج، وكانت الدرجة الكلية للمقياس (٧٢) درجة بحيث أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل لكل بند من بنود المقياس هى (٣) درجات عندما يجيب إجابة صحيحة و(٢) درجة عندما يخطئ أولاً ثم يجيب إجابة صحيحة و(١) درجة عندما يجيب إجابة خاطئة أو يصمت.

ثانياً: إعداد البرنامج لتكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة. ملحق (٦)

- **أسس بناء البرنامج.** ويتمثل فيما يلى:
- **هدف البرنامج العام:** تحدد فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

- **الأهداف الإجرائية:** تحددت فى مجموعة أهداف سلوكية (معرفية – مهارية – وجدانية) شملت أجزاء البرنامج ككل.
- **فلسفة بناء البرنامج:** يرتكز البرنامج على فلسفة التكامل والتى تعنى تحقيق الوحدة والترابط بين الأنشطة المقدمة للطفل، حيث تعمل الخبرة المتكاملة على تحقيق الكلية والشمول فيما يكتسبه الطفل من خبرات تفاعلية مع موضوعات التعلم، حيث تحدث الخبرات المتكاملة تغييراً فى الجانب الإدراكى والوجدانى والسلوكى لما يتعلمه الطفل من مفاهيم وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات تضاف إلي ما لديه من خبرات، ويدعم فلسفة المدخل التكاملى كل من تطبيقات نظرية الجشتلط والنظرية البنائية ونظرية التعلم ذو المعنى، فضلاً عن نتائج الأبحاث والتى أجريت على التعلم القائم على الدماغ حيث يقوم الدماغ بمعالجة الكليات والجزيئات بشكل متزامن، حيث يتم تشكيل ترابطات تشابكية جديدة عندما تكون المدخلات مألوفة ومتكاملة ومن ثم ينتج التعلم.
- **محتوى البرنامج:** تحدد محتوى البرنامج فى (٥٠) نشاطاً لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى بالإضافة إلى اللقاءين الأول والأخير.
- **الوسائل التعليمية:** تنوعت الوسائل التعليمية التى استخدمت فى تقديم البرنامج مثل المجسمات والنماذج والأفلام التعليمية واللوحات التعليمية والأشكال والبطاقات المصورة والكتب التفاعلية والصور والموسوعات والقصص والأغانى والأناشيد.
- **الأنشطة التعليمية:** تم تقديم أنشطة لغوية ورياضية وفنية وقصصية وموسيقية بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية وأنشطة لعب الدور وأوراق العمل.
- **الاستراتيجيات المستخدمة:** تم الاعتماد على عدد من الاستراتيجيات منها المدخل التكاملى، المناقشة والحوار، العصف الذهنى، رواية القصة، التعلم عن طريق اللعب، التعزيز، طرح الأسئلة، التعلم التعاونى، طرح الأسئلة، لعب الأدوار، كما تم الاستعانة ببعض الأركان مثل ركن البيع والشراء.

- **التطبيق الميدانى لأدوات البحث:**

- التطبيق القبلى:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث (اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية – مقياس الحس الوطنى) على عينة من أطفال الروضة بالمستوى الثانى من رياض الأطفال (مجموعة البحث).

- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على الأطفال وفقاً للمدخل التكاملى بعد تطبيق أدوات البحث قبلياً، بمعدل ٣ أيام أسبوعياً فى الفترة الزمنية من (٢٠٢١/١٠/١١) إلى (٢٠٢١/١٢/١٢) وتم التقويم التكوينى لعملية التعلم أثناء فترة التطبيق وتمثل فى الملاحظة وطرح الأسئلة وأوراق العمل مما ساعد فى تقديم التغذية الراجعة، وتقديم التعزيز المناسب.

- التطبيق البعدى:

تم إعادة تطبيق أدوات البحث بعد تقديم البرنامج ثم قامت الباحثة برصد نتائج تطبيق أدوات البحث وتحليلها إحصائياً وإستخلاص النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً للتحقق من صحة نتائج الفرض الأول تم حساب قيمة "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور فى أبعاده الفرعية وفى الاختبار ككل وتتضح النتائج فى جدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور فى أبعاده الفرعية وفى الاختبار ككل

العامل المقاس	التطبيق	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعيارى ع	الخطأ المعيارى ع م ف	معامل الارتباط	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة	أوميجا٢	د
الخريطة	القبلى	٣٠	٩.٦	٠.٩٥	٠.١٦	٠.٠٦	٢٩	٣٧.٥	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٩٥	١١.٣
	البعدى		١٥.٩	١.١٢							
المواطنة	القبلى	٣٠	١٠.٢	٠.٧٣	٠.٣٦	٠.٣٧	٢٩	٢٥	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٩١	٨.٧
	البعدى		١٩.٣	١.٦٤							
التاريخ	القبلى	٣٠	١٠	٠.٧٧	٠.٣٥	٠.٤٢	٢٩	١٧.٤	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٨٣	٦.٣
	البعدى		١٦.٣	٢.١١							
المعادن والصناعة	القبلى	٣٠	١٠.٠٣	٠.٧٥	٠.٢٩	٠.٣١	٢٩	٢٣.٢	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٩٠	٨.٧
	البعدى		١٦.٩	١.٧							
الزراعة والإنتاج الحيوانى	القبلى	٣٠	١٠.١	٠.٦٨	٠.٢٦	٠.٣٣	٢٩	٢١.٩	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٨٨	٧.٩
	البعدى		١٥.٨	١.٥							
التجارة والسياحة	القبلى	٣٠	١٠	٠.٦١	٠.٢٨	٠.١٦	٢٩	١٧.٥	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٨٣	٦.٤
	البعدى		١٤.٩	١.٤							
الأعياد والمناسبات	القبلى	٣٠	١٠.١	٠.٦٠	٠.١٨	٠.٠٦	٢٩	٣٣.٣	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٩٤	١١.٤
	البعدى		١٦	٠.٩١							
الحياة الاقتصادية	القبلى	٣٠	١٠.٠٦	٠.٩١	٠.٢٥	٠.٥	٢٩	٢٢.٤	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٨٩	٧.٩
	البعدى		١٥.٦	١.٦							
الاختبار ككل	القبلى	٣٠	٨٠.٠٦	٣.٨	١.٣١	٠.١٢	٢٩	٢٢.٩	دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١	%٨٩	٧.٩
	البعدى		١٣٢.٥	٦.٤							

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة للأبعاد الفرعية للاختبار والاختبار ككل على الترتيب كانت الخريطة (٣٧.٥)، المواطنة (٢٥)، التاريخ (١٧.٤)، المعادن والصناعة (٢٣.٢)، الزراعة والإنتاج الحيوانى (٢١.٩)، التجارة والسياحة (١٧.٥)، الأعياد والمناسبات (٣٣.٣)، الحياة الاقتصادية (٢٢.٤)، الاختبار ككل (٢٢.٩) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى

الأبعاد الفرعية للاختبار وفى الاختبار ككل مما يثبت صحة الفرض الأول، وقد تمثلت قيمة أوميجا[٢] للأبعاد الفرعية والاختبار ككل فى النسب التالية، الخريطة (٩٥%)، المواطنة (٩١%)، التاريخ (٨٣%)، المعادن والصناعة (٩٠%)، الزراعة والإنتاج الحيوانى (٨٨%)، التجارة والسياحة (٨٣%)، الأعياد والمناسبات (٩٤%)، الحياة الاقتصادية (٨٩%)، الاختبار ككل (٨٩%) وهذا يدل على الأثر الواضح للبرنامج.

أما قيمة (د) قوة التأثير للأبعاد الفرعية للاختبار والاختبار ككل فقد تدرجت معطياتها على النحو التالى: الخريطة (١١.٣) المواطنة (٨.٧)، التاريخ (٦.٣)، المعادن والصناعة (٨.٧)، الزراعة والإنتاج الحيوانى (٧.٩)، التجارة والسياحة (٦.٤)، الأعياد والمناسبات (١١.٤)، الحياة الاقتصادية (٧.٩)، الاختبار ككل (٧.٩) حيث كلما زادت قيمة د عن (٠.٨) كلما كانت قوية التأثير ويمكن الأخذ بها.

اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة

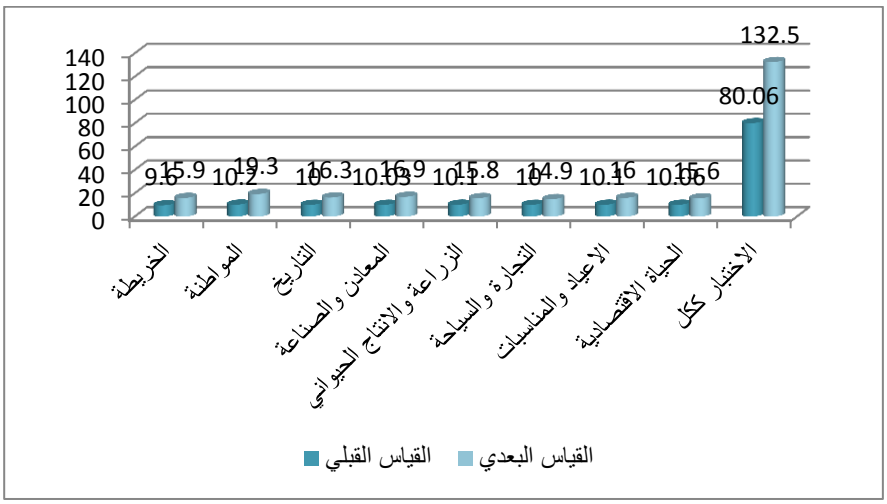

شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطى درجات الأطفال على القياسين القبلى والبعدى على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور لطفل الروضة

ثانياً: للتحقق من صحة الفرض الثانى تم حساب قيمة ت للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الوطنى وتتضح النتائج فى جدول (٦).

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الوطنى المصور فى أبعاده الفرعية وفى المقياس ككل

العامل المقاس	التطبيق	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعيارى ع	الخطأ المعيارى ف ع م١ – م٢	معامل الارتباط	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة	أوميجا٢	د
الحب والولاء للوطن	القبلى	٣٠	١١.٢	١.٢٣	٠.٩٢	٠.٢٦	٢٩	١٠.٨	دالة عند مستوى اقل من ٠.٠١	٦٥%	٣.٩
	البعدى		٢١.٣	١.٤٧							
الحفاظ على ممتلكات الوطن	القبلى	٣٠	١٠.٨	١.٥٨	٠.٣٦	٠.٠٥	٢٩	٢٨.٤	دالة عند مستوى اقل من ٠.٠١	٩٣%	٩.٨
	البعدى		٢٠.٩	١.٢٢							
القيام بالأعمال التطوعية والخيرية	القبلى	٣٠	١١.٧	١.٦٣	٠.٦٢	٠.٠٩	٢٩	١٦.١	دالة عند مستوى اقل من ٠.٠١	٨١%	٥.٧
	البعدى		٢١.٧	١.١٤							
المقياس ككل	القبلى	٣٠	٣٤	٢.٨	٠.٥٩	٠.٢٥	٢٩	٥١.٠٦	دالة عند مستوى اقل من ٠.٠١	٩٧%	١٣.٩
	البعدى		٦٤	٢.٥							

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المستخلصة بخصوص الأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل والتى تدرجت كالآتى الحب والولاء للوطن (١٠.٨)، الحفاظ على

ممتلكات الوطن (٢٨.٤)، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية (١٦.١%)، المقياس ككل (٥١.٠٦). تشير بشكل واضح إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى الأبعاد الفرعية للمقياس وفى المقياس ككل مما يثبت صحة الفرض الثانى.

وقد تمثلت قيمة أوميجا[٢] للأبعاد الفرعية للمقياس، والمقياس ككل فى النسب التالية: الحب والولاء للوطن (٦٥%)، الحفاظ على ممتلكات الوطن (٩٣%)، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية (٨١%)، المقياس ككل (٩٧%) وهذا يدل على الأثر الواضح للبرنامج.

أما قيمة (د) قوة التأثير للأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل فقد تدرجت معطياتها على النحو التالى: الحب والانتماء للوطن (٣.٩)، الحفاظ على ممتلكات الوطن (٩.٨)، القيام بالأعمال التطوعية والخيرية (٥.٧) المقياس ككل (١٣.٩).

مقياس الحس الوطني المصور لطفل الروضة:

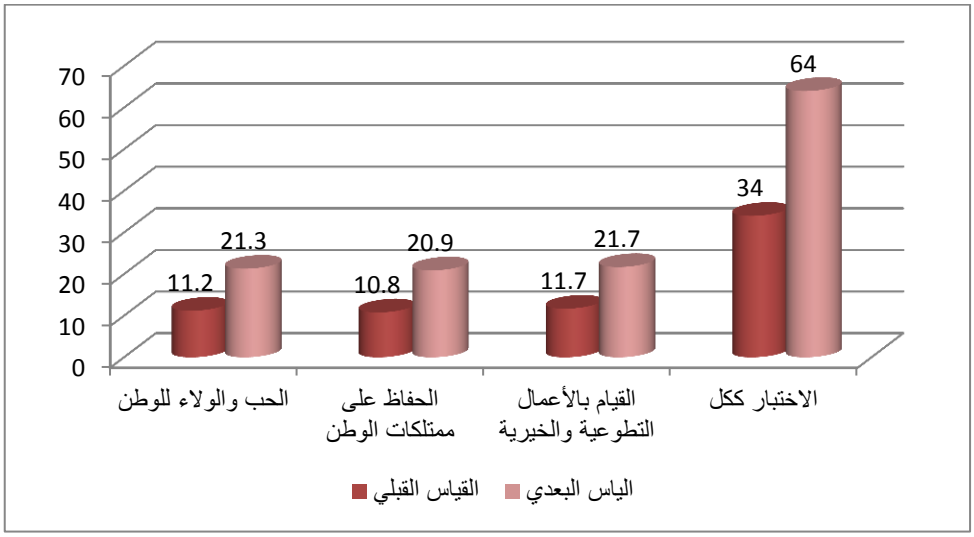

شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطى درجات الأطفال على القياسين القبلى والبعدى على مقياس الحس الوطنى المصور لطفل الروضة

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال (مجموعة البحث) على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور ككل ودرجاتهم على مقياس الحس الوطنى المصور ككل. وتتضح النتائج بالجدول التالى:

جدول (٧) يوضح قيمة "ر" ودلالتها الإحصائية للعلاقة بين متغيرى البحث

طرفى الارتباط	اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور	مقياس الحس الوطنى المصور	الدلالة
اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور	–	٠.٤٨	دال
مقياس الحس الوطنى المصور	٠.٤٨	–	دال

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ر" معامل الارتباط بين درجات الأطفال (مجموعة البحث) على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور ككل ودرجاتهم على مقياس الحس الوطنى المصور ككل قد بلغت (٠.٤٨) مما يدل على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى.

رابعاً: للتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب معادلة نسبة الكسب البسيطة (هريدى، ٢٠١٧، ١٦٠) وتتضح النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٨) نسبة الكسب البسيطة ودلالتها لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى

المتغير	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	الدلالة
اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية	٨٠.٠٦	١٣٢.٥	١٥٣	٠.٣٤	دالة
مقياس الحس الوطنى	٣٤	٦٤	٧٢	٠.٤١	دالة

يتضح من جدول (٨) أن نسبة الكسب البسيطة لهريدى بالنسبة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية (٠.٣٤) والحس الوطنى (٠.٤١) وهى نسب دالة حيث أوضح

(هريدى، ٢٠١٧) أن مستويات الفاعلية تمتد من (٠.٣ – ٠.٧) وبالتالى اتسم المدخل التكاملى بالفاعلية فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

نتائج البحث:

أشارت النتائج إلى الآتى:

- أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) فى اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور فى أبعاده الفرعية وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى.
- أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال (مجموعة البحث) فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠.٠١) على مقياس الحس الوطنى فى أبعاده الفرعية وفى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدى.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال (مجموعة البحث) على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية المصور ودرجاتهم على مقياس الحس الوطنى المصور.
- اتسم المدخل التكاملى بالفاعلية فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضين الأول والثانى:

أظهرت نتائج الفرضين الأول والثانى أن البرنامج المقدم فى ضوء المدخل التكاملى كان فعالاً فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة ويعود ذلك إلى:

- مساهمة المدخل التكاملى فى جعل الطفل محور العملية التعليمية، قادر على المشاركة فى الأنشطة التعليمية، وقادر على تنفيذ المهام الموكلة إليه، وقادر على بناء معرفته من خلال ما يقدم إليه من معلومات وخبرات.
- مساهمة المدخل التكاملى فى توفير عناصر الجذب والتشويق والمتعة فى الأنشطة المقدمة بما أدى إلى إثارة الدافعية لدى الأطفال للتعلم، وكان لواقعية الأنشطة أثرها حيث انطلقت الأنشطة من بيئة الطفل وتم ربط محتواها بحواس الطفل مثل تحية العلم وغناء النشيد الوطنى وتصميم علم مصر.
- مساعدة الأنشطة التعليمية فى الإجابة على تساؤلات الأطفال من خلال المناقشة الفاعلة والحوار بين الأطفال والباحثة وبين الأطفال وأقرانهم مما أكسبهم المزيد من المعلومات والمهارات والخبرات والمعارف.
- تصميم الأنشطة اللغوية والرياضية والقصصية والموسيقية والفنية والاجتماعية بصورة تكاملية روعى فيها تكامل الخبرة وتكامل المعرفة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية وأبعاد الحس الوطنى وذلك لتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للبرنامج.
- تنظيم بيئة التعلم حيث روعى أن تكون بيئة مساعدة لتكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية أبعاد الحس الوطنى بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانيات القاعات الأخرى مثل الوسائط المتعددة، المكتبة، الموسيقى، والفناء والحديقة.
- تجهيز بيئة تعلم ثرية متنوعة بثت فى نفوس الأطفال سلوكيات إيجابية تجاه المجتمع والوطن مثل الاعتزاز بالوطن والولاء له والمشاركة فى المناسبات والأعياد الوطنية والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والالتزام بالقواعد والقوانين والمشاركة فى الأعمال التطوعية والخيرية من خلال ممارسات فعلية فى الأنشطة التعليمية.
- تنوع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم مثل عروض الباوربوينت والأفلام التعليمية والأشكال التوضيحية والمجسمات والنماذج والموسوعات العلمية والبطاقات المصورة،

وتنوع طرق التعلم ما بين التعلم التعاونى ولعب الأدوار ورواية القصة والحوار والمناقشة والعصف الذهنى مما أدى إلى إثراء المواقف التعليمية، وتحسن عملية التعلم.

- توافر التغذية الراجعة الفورية ودعم وتعزيز الإجابات الصحيحة، ساعد فى تنمية قدرات الأطفال على التقويم الذاتى المستمر، مما انعكس بشكل إيجابى على فهم واستيعاب مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى.
- استخدام أساليب التقويم الشامل حيث كان هناك تقويم قبلى وبنائى وبعدى فى كل نشاط بالإضافة إلى التقويم القبلى قبل تطبيق البرنامج والبعدى بعد تطبيق البرنامج ككل.

وقد اتفقت نتائج الفرض الأول مع دراسة كل من (الخراز، ٢٠١٣) (Stephanie, 2015) (Anette, 2020) (Ulku & Hilmi, 2020).

وقد اتفقت نتائج الفرض الثانى مع دراسة كل من (أحمد ؛ أحمد، ٢٠١٧) (Matsu, 2020) (الصاعدى، ٢٠٢١).

وعليه يمكن القول بأن البرنامج المقدم القائم على المدخل التكاملى بما اشتمل عليه من أهداف ومحتوى ووسائل تعليمية وطرق تعلم وأنشطة متكاملة أدى إلى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال على اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الحس الوطنى ويرجع ذلك إلى:

- إن تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية ساهم فى تنمية الحس الوطنى حيث تتضمن الدراسات الاجتماعية بعداً انفعالياً ينمى فى نفوس الأطفال حب الجماعة وحب الوطن.

- إن توظيف الأطفال لمفاهيم الدراسات الاجتماعية فى الأنشطة اليومية ساعد على تحفيزهم على حب الوطن والولاء له والسعى للحفاظ على ممتلكاته والشعور بالفخر والاعتزاز عند المشاركة فى الأعمال الخيرية والتطوعية.
- مساهمة المدخل التكاملى فى إيجاد إتجاه إيجابى نحو تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية ومن ثم إتجاه إيجابى نحو حب الوطن والاعتزاز به والفخر بالانتماء إليه.
- أكد (Carretere, 2011) على أن تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية يؤدى دوراً أساسياً فى تنمية الحس الوطنى لدى المتعلمين.
- كما أكدا (Ulku & Hilmi, 2020) (Anette, 2020) على أن الدراسات الاجتماعية تساعد الأطفال على التكيف مع الحياة الاجتماعية وتخلق لديهم حساً وطنياً، وتجعلهم أعضاء مشاركين فى المجتمع قادرين على احترام الهوية الفردية والجماعية.
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:
- أظهرت نتائج الفرض الرابع أن المدخل التكاملى اتسم بالفاعلية فى تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة ويرجع ذلك إلى أن:
- التعلم فى ضوء المدخل التكاملى ذا قيمة ومعنى ووظيفية لدى الأطفال، ونقل الأطفال من أجواء التلقى والسلبية إلى أجواء المشاركة والتفاعل والإبداع.
- التعلم فى ضوء المدخل التكاملى أتاح للأطفال الفرصة لتنمية فهم أعمق وأوسع وأتاح لهم فرصاً للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة العلم وتجنب التكرار.
- التعلم فى ضوء المدخل التكاملى راعى خصائص النمو السيكولوجى والتربوى للأطفال من حيث مراعاة ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم فيما يقدم لهم من معارف وخبرات ومعلومات متكاملة، مما خلق لديهم الميول والدوافع للتعلم.

- وقد أوصت دراسة (Bentley & Souto, 2019) بضرورة ممارسات المناهج المتكاملة فى مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج توصى الباحثة بالآتى:

- الاهتمام بعمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على كل ما هو جديد فى استراتيجيات تكوين المفاهيم لدى الأطفال.
- إعداد دليل للوالدين يوضح كيفية تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية والحس الوطنى لدى أطفالهم.
- نشر الوعى الثقافى بين المعلمات وأسر الأطفال عن أهمية تنمية الحس الوطنى لدى الأطفال.
- تضمين مفاهيم الدراسات الاجتماعية فى برامج طفل الروضة.
- تشجيع الروضات على إقامة الاحتفالات بالأعياد القومية ورصد ميزانيات تخصص للرحلات والزيارات الميدانية إلى الأماكن الأثرية ومؤسسات المجتمع المحلى.
- توفير بيئة تعليمية ثرية ومحفزة وداعمة ومشجعة على التعلم الممتع للأطفال.
- ضرورة الاهتمام بتنمية الحس الوطنى لدى الطالبة المعلمة لما يحققه من نتائج إيجابية على سلوكها أثناء تعليم الأطفال وعلى طريقة تفكيرها.
- ضرورة الترويج لاستخدام المدخل التكاملى سواء فى المواقف التعليمية أو المواقف الحياتية لتحقيق أجواء أكثر إبداعاً.

البحوث المقترحة:

- فى ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة بعض البحوث المقترحة:

- دراسة عن تأثير المدخل التكاملى فى بقاء أثر التعلم لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج إثرائى فى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- دور برامج طفل الروضة فى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- استخدام المدخل التكاملى فى تنمية المفاهيم اللغوية والرياضية.
- فاعلية برنامج فى التربية المتحفية لتكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية وتنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور فى تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.
- استخدام المدخل التكاملى فى تنمية مهارات حل المشكلات وإتخاذ القرار لدى طفل الروضة.
- أثر تكوين مفاهيم الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس الوطنى لدى طفل الروضة.

المراجـــع

- إبراهيم، حنان حسنى؛ محمود، محمد خير؛ عبود، راشد محمد؛ زكى، حنان أحمد؛ حامد، سها عمر (٢٠٢١، ديسمبر). فاعلية برنامج تعليمى مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودى فى ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ١٣ (٢١)، ٤١٨-٤٤١.
- أحمد، ميرفت رشاد؛ أحمد، سناء على (٢٠١٧، أغسطس). برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الحس الوطنى لدى أطفال الروضة، المؤتمر العلمى الدولى الخامس،

السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان مناهج التعليم فى العالم العربى وتحديات الهوية ٢-٣ أغسطس، ٣٤٧-٣٩٢.

- إسماعيل، آلاء محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملى بين المباحث فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى طالبات الصف الثالث الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الإدريسى، ربيعة العمرانى (٢٠١٦). المدخل التكاملى فى تعليم اللغة العربية وتعلمها، كلية اللغة العربية، مراكش، مختبر مناهج البحث فى اللغة العربية واللغات، ٢٢٧-٢٥٤.
- البرعى، إمام محمد على (٢٠١٠). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، سوهاج، دار محسن للطباعة.
- البرعى، إمام محمد على؛ أحمد، آمال سليمان حامد؛ عبد العزيز، أحمد يوسف (٢٠٢٠، يناير) توظيف النظم الخبيرة فى اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية: دراسة تجريبية على تلاميذ الصف السادس الابتدائى، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية، جامعة سوهاج (٢)، ٣٤٠-٣٨٠.
- الجدوع، زهير عبد الحافظ (٢٠١٠). الحس الوطنى، مجلة رسالة المعلم، مقالة وزارة التربية والتعليم، ٤٩، ٦١-٦٢.
- الجرزة، أمانى عبد الله (٢٠٢٠). فاعلية المدخل التكاملى فى تدريس العلوم البيولوجية لتنمية الفهم العميق والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- الحسينى، فايزة أحمد (٢٠٢١)، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، الإسكندرية، دار التعليم الجامعى.

- الحصرى، كامل دسوقى (٢٠٢١، يناير). تصور مقترح لأبعاد الحس الوطنى فى مناهج الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٨ (١٣٠)، ١١-٣٠.
- الخراز، هنادى بدر (٢٠١٣، مارس). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة فى دولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٣٧)، ١٦٣-١٧٢.
- الخزاعلة، أحمد محمد (٢٠١٨). دور عضو هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية فى توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابى المتطرف وتنمية الحس الوطنى لديهم من وجهة نظر طلبتها، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، الأردن، (٣)، ٢٢٩-٢٦٤.
- الرفاعى، أروى عبد المنعم محمد (٢٠١٦). فاعلية التعليم التكاملى فى المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمات فى مدارس مكة المكرمة، مجلة الفتح، (٦٧)، ١٥٤-١٧٤.
- الزبيدى، صباح حسن (٢٠٠٩). أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الشاعر، على عبد الله (٢٠١٤). أهمية الأسلوب التكاملى فى تعليم مهارات اللغة العربية. متاح على http://researchgate.net
- الصاعدى، عبير بنت مسلم (٢٠٢١). تصميم لعبة الإلكترونية مستوحاة من الملابس التقليدية لتنمية الحس الجمالى والوطنى للطفل فى المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٧ (١٨٠)، ٦٥-١١٦.

- الطيطى، محمد عيسى (٢٠٠٨). التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- العدوان، زيد سليمان؛ قطاوى، محمد إبراهيم؛ داود، أحمد عيسى (٢٠١٩). استراتيجيات معاصرة فى تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، عمان، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة.
- العميرى، هدى سعود شويرد؛ الماجدى، صلاح دبشه؛ الدعيج، هناء عبد الله؛ سالم، طلعت محمود؛ العلوش، رجب حسن (٢٠١٢). الوثيقة الوطنية لبناء منهج اللغة العربية فى دولة الكويت، المرحلة المتوسطة، وزارة التربية، قطاع البحوث والمناهج، إدارة تطوير المناهج.
- القحيز، أسماء بنت محمد بن حسين (٢٠١٨، فبراير). وحدة مقترحة فى العلوم الشرعية قائمة على المدخل التكاملى لتنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بإدارة الوقت لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٦)، ٨٧-١٣٠.
- القرنى، محسن عبد الله معيض (٢٠١٥، أكتوبر). فاعلية برنامج تعليمى يستند إلى استراتيجية العصف الذهنى فى مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الموهوبين بالقنفذة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤ (١٠)، ١-٣٩.
- المريمى، الصديق محمد (٢٠١٦، يناير). دور الجامعة فى بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار، عالم التربية، ١ (٥٣)، ١-٤٦.
- أمل خلف (٢٠١٤). إعداد برامج طفل الروضة، القاهرة، عالم الكتب.
- جمعة، رضا هندى؛ أحمد، والى عبد الرحمن (٢٠١٤، يناير). فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى لدى تلاميذ الحلقة

الثانية من التعليم الأساسى بسلطنة عمان، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٥٦، ١١٤–١٤٤.

- حميدة، إمام مختار (٢٠٠٠). مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- خضر، فخرى رشيد (٢٠١٤). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طه، طه كمال (٢٠١٩). أثر دمج أجزاء من برنامج كورت فى محتوى مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالى والحس الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد الحميد، خميس محمد (٢٠١٦، ديسمبر). فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الاجتماعى فى تنمية قيم التواصل الحضارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٦)، ١٦٣–٢١٦.
- على، سعيد صالح عبد الله محمد (٢٠١٧). فاعلية وحدة متكاملة من العلوم والدين فى تنمية الوعى الوقائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- على، صفاء محمد (٢٠٠٨). رؤى معاصرة فى تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- ---------- (٢٠١١، سبتمبر). تصوير مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء نموذج الفورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣٥)، ١٦٦–٢٠٠.

- عمر، رحمة عصام الدين عبد الحفيظ (٢٠٢١، يونيو). أثر استخدام الأفلام الوثائقية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة فى ضوء استراتيجية ٢٠٣٠، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٣ (٥)، ٤٩١-٥٢٧.

- عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠١١، يوليو). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية – جامعة عين شمس، (٣٣)، ١٣-٥٢.

- فرج، أحمد السيد أحمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام المدخل التكاملى الوظيفى فى تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٥ (١٠٨)، ٨٦٩-٨٩٥.

- قنديل، محمد متولى (٢٠١٠). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية فى غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر العلمى الثانى عشر (حال المعرفة التربوية المعاصرة – مصر أنموذجاً)، طنطا ، ١٥٤-١٧٩.

- محمد، هناء عبد الله (٢٠١٩). طبيعة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة دمنهور.

- محمود، أميرة غريب على؛ سليمان، يحيى عطية؛ علام، عباس راغب (٢٠١٥، يونيو). فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية التحصيل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢(١٨)، ٧٩٥-٨٤٣.

- مصطفى، محمد نجيب (٢٠١٣). المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.

- نجم الدين، حنان عبد الجليل (٢٠١٣). تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثانى المتوسط فى ضوء معايير المنهج التكاملى من وجهة نظر معلمات

ومشرفات مدينة جدة، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ٢(٤٤)، ١١-٤٥.

- نوير، مها فتح الله بدير (٢٠٢٠، يناير). منهج تكعيبى مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الاستراتيجى وتعزيز الحس الوطنى لطالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر (٢٠٣٠)، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، ٦ (٢٦)، ٢٢٥-٢٩٥.
- هريدى، مصطفى محمد (٢٠١٧، يناير). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً (نسبتى الكسب البسيطة والموقوتة لهريدى)، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠(١)، ج١، ١٤٩-١٦٤.

-

- Akin, u., & Akin, A., (2014). Examing the predictive role of self compassion on sense of community in Turkish Adolescent, Soc Indic 29-38. Dot10.1007/s11205-014-0724-5.
- Anette, R., (2020). Social studies in early childhood education and care: AS Coping review focusing diversity, contemporary issues in early childhood 21(4), 312-324.
- Bentley, D., Souto, M. (2019, Sep.). Pre-K Stories Playing with Authorship and integrating curriculum in early childhood, eric, No, ED 597950.
- Boyd, S., (2013). Integrated curriculum: difination, benefits & Examples.
- Carretere, M., (2011). Constructing patriotism: Teaching history and memories in Global worlds, Advances in Cultural psychology: Constructing human Development LAP information Age Publishing, INC.

- Djakaridia, K., (2017). Educational vision suggested to contribute to the development of Islamic education curriculum for Arab schools in west Africa in view of the integrative approach, journal of Dirassat, 50-62.
- Introduction to social studies education, (2011). Available at.https:// www.pearsonhighered.com.
- Iowa Social studies standards (2020). K-12-social studies Available at https://iowacore/content/soical-studies-resources, 1-53.
- Kristy, B., & Annie, W., (2020). Explicit and Implicit social studies: Exploring the Integration of social studies experiences in two elementray classrooms, Canadian Social studies, 51, (1), 1-21.
- Lapp, D., & Flood, J., (2012). Integrated Curriculum frist step, san Diamo University California, USA.
- Marinŝek, M., & Olga, D., (2020, Nov.). The effects of an Integrated programmer on Developing fundamental movement skills and Rhythmic Abilities in early Childhood, Early childhood Education Journal, 48 (6), 751-758.
- Matsu, K., (2020). The possibility: Building a sense of community within a hawaiian culture Based School, Education perspectives, 52 (1), 37-41.
- Mendoza, p., Suarez, J., & Bustamante, E., (2016). Sense of Community in student retention at a tertiary technical institution in bogota: an Ecological Approach community college, review oct 2016, Education Database, 44, 4, 286-314.
- Miller, S., & Lindt, S., (2018). Engaging Elementary Students through Movement integration in Mathematics and Reading: An Exploratory Study to understand Teachers'

perceptions, Curriclum and Teaching Dialogue, 20 (1-2), 31-43.

- Payne, K., Adair, J., Colegrove, K., Lee, S., Falkner, A., McManus, M., & sachdeva, S., (2020). Reconceptualizing civic Education for young children: Recognizing embodied civic action Education, Citizen Ship and social justiece, 15 (1), 35-46.
- Polly, N., (2015). Going from me to we: Social Studies in preshool, Highscope early childhood specialist, 29(1), 1-22.
- Ross, A., (2013). Curriculum construction and critique, London: Flamer press.
- Saracho, O., Routledge, T., & Francis, G., (2011, Dec). An Integrated Play Based Curriculum for Young Children, eric, No, E D 527641., p. 404.
- Smith, B., & Cline, J., (2016). Zebras and Jaguars, of My! Integrating Science and Engineering standards with Art during Pre Kindergarten Blok-time Journal of Stem, Arts, Crafts and constructions, 1 (1) 62-74.
- Stephanie, L., (2015). Kindergarten students' social studies and content literacy learning from interactive read alouds, the journal of social studies research 39, 207-223.
- Ted, M., (2012). Beyond Community helpers: The project Approach in early childhood social studies curriculum childhood education. 133-138. Available at: https: doi.org/10.1080/00094056.10522256.
- Ulku, T., & Hilmi, D., (2020). The Role and important of social studies in the Education of Gifted students, Journal History culture and Art Research, 9(2), 25-39.

- Uzakbayeva, S., Zhalgasova, Sh., Beisembayeva, A., & Kosherbayeva, G., (2014). The patriotism Education content At the present stage, procedia social Behavioral science, 141, 675-679.

- Wire, C., (2011)., Learning History, star power Help fuel patriotism. Available at: http://findarticles.comlp/news-articles! Brandon-sun-the?mi8087/is20110618/Learning-history-star-power-fuel/ain57696044/?tag=conten; col 1, jun 18.

- Yetim, U., & yetim, N., (2014). Sense of community and individual well-being: A research on ful fillment of needs and social capital in the Turkish Community Soc Indic Res 93-115. Dot 10-1007/s/1205-012-0210-x.